المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم (تصور مقترح)

إعداد

أ د/ عصام محمد عبد القادر

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم (تصور مقترح)

عصام محمد عبد القادر
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر
البريد الالكتروني: Dresam100@azhar.edu.eg

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى صياغة تصور مقترح يصف بدقة صورة المناخ التعليمي الفعال وفق آليات تنفيذية تتسم بالوظيفية، ويلبي هذا توصيات الأدبيات السابقة في صورتها المتنوعة، والتي أكدت على أهمية توفير البيئة التدريسية المانحة للخبرات التعليمية المستهدفة لطلاب المرحلة الجامعية، واستثمار ما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس من مهارات تدريسية تحقق نواتج التعلم النوعية المنشودة، ومن ثم تبنى البحث الحالي منهج البحوث المختلطة (Mixed Methods Research) الذي يعتمد على جمع وتحليل ومزج البيانات الكيفية والبيانات الكمية معاً؛ للاستفادة من مميزات كلاهما، وتلافي عيوبهما منفردة، بما يمكن الوصول إلى نتائج أفضل وأعمق، ومجتمع البحث هم أعضاء هيئة التدريس وطلابهم بالجامعات المصرية، وعينة البحث تحددت في عددًا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية، والذين شاركوا في الاستجابة على أداة البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق (Google Form Application)، وأبرز ما توصل إليه البحث من نتائج، توافقت عينة البحث على أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال وصنفت المشكلات وفق مصدرها لتشمل (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب)، كما حددت عينة البحث أهم المقومات اللازمة للمناخ التعليمي الفعال، والمحددة في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)، وتمت الاستفادة من النتائج سالفة الذكر في وضع تصور مقترح يعكس الصورة المأمولة للمناخ التعليمي الفعال عبر آليات تنفيذه استلت من الفكر الفلسفي للبحث وما ارتبط به من بحوث ودراسات سابقة ورؤية بحثية تمخضت عن الخبرة في المجال، بالإضافة إلى نتائج التطبيق الميداني للبحث.

الكلمات المفتاحية: المناخ التعليمي الفعال، البيئة التدريسية، الخبرات التعليمية، تصور مقترح،

Effective Educational Climate from the Viewpoint of Faculty Members and Their Students: A Suggested Proposal

Essam Mohammad Abdul-Qader
Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University.
E-mail: Dresam100@azhar.edu.eg

ABSTRACT:
The aim of the current research is to formulate a suggested proposal that prescribes the effective educational climate and develop functional mechanisms for its implementation. It is also inspired by the recommendations of the previous literature, which emphasized the importance of providing a teaching environment that grants targeted educational experiences to the undergraduate students, and investing in the teaching skills possessed by faculty members that achieve the desired qualitative learning outcomes. The current research made use of the mixed methods research, which depends on the collection, analysis, and mixing of qualitative data and quantitative ones together to take the advantage of both, and to avoid their defects individually, in order to be able to achieve comprehensive results. The research community included the faculty members at the Egyptian universities, and the research sample was determined by a number of faculty members in the Egyptian universities, who participated in the response on the research instruments through social networking sites, namely (Google Form Application). The most prominent findings of the research revealed that the research sample agreed on the most important problems that cause an expected defect in the availability of an effective educational climate and the problems were classified according to their source to include (professor - management of the university institution - student). The research sample identified the most important components necessary for an effective educational climate, specified in (the rules of maintaining order in the educational environment - the role of the professor in managing the teaching situation - managing the educational situation successfully). The above-mentioned results were utilized in developing a proposed vision that reflects the promising image of the effective educational climate through its implementation mechanisms that were extracted from the philosophical framework of research and the related research and previous studies and research vision that resulted from experience in the field, in addition to the results of the field implementation of the research.

Keywords: Effective Educational Climate, Suggested Proposal.

المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم (تصور مقترح)

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

يقوم التعليم في مكنونه على مسلمة تعديل السلوك لدى المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه، بل هناك ضرورة لتكراره، حتى تكتسب خبرة التعلم، ومن ثم تزيد ثقة الطالب بنفسه وتقديره لأستاذه، والواقع التدريسي يشير عبر مفرداته إلى معضلة فحواها أن الطالب لم يعد صبوراً مثابراً متحملاً، كما كان من ذي قبل؛ نتيجة للتسارع التقني الذي يعيش زخمه، ومن ثم يفقد تركيزه لفترات طويلة؛ لذا توجب ضرورة البحث عن آليات تساعد في إيجاد مناخ تعليمي فعال يقوم على معايير وتخطيط مسبق يقتنع بمكنونه أعضاء هيئة التدريس، ويجني ثماره طلابهم، بمرحلة تعليمية تؤهل خريجيها لامتلاك مهارات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي؛ ليتأكد لدى القائمين على العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية التزامهم بما تنادي به الدولة المصرية الحبيبة بتحقيق تنمية مستدامة في مجالات العلم والعمل لتحقيق غاية تسعى إليها المجتمعات قاطبة، وهي امتلاك مفردات جودة الحياة.

ويتطلب المناخ التعليمي الفعال توافر بيئة فيزيقية مكتملة من حيث مناسبة مكان التعلم لخصائص الطلاب وطبيعة المهام التي تؤدى بها، مع توافر الإضاءة والتهوية والمواد والأدوات والوسائل والتقنيات اللازمة لتحقيق أهداف التعلم؛ فيلزم القيام ببعض الأنشطة توافر عدد من المتطلبات، والتي في مقدمتها تجهيز مكان التنفيذ سواء بالمحاضرة أو بالمعمل أو الورش أو أي مكان يرتبط بالمؤسسة التعليمية، وفي ضوء ذلك ينبغي على الأستاذ تنظيم البيئة الفيزيقية بما يفي باحتياجات عمليتي التعليم والتعلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مراجعة الإضاءة والوصلات الكهربية اللازمة لتشغيل الوسائل التعليمية أو الأجهزة المعملية أو التقنيات التكنولوجية، كذلك تنظيم عمل المجموعات وترتيب أماكنهم، والتأكد من فعالية المواد وعمل الأجهزة والتقنيات، وغير ذلك من الأمور التي تساعد على إنجاز مهام الأنشطة التعليمية المخطط لها سلفاً، وبما لا يدع مجالاً للشك فإن ذلك يعين كل من الأستاذ وطلابه على إدارة الموقف التدريسي على نحو يسهم في إنجاز الأهداف التعليمية المستهدفة.

وتتعدد البحوث والدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى العلاقة الارتباطية بين صورة المناخ التعليمي والأداء التدريسي وجودة نواتج التعلم المنشودة، ومنها دراسة كل من (أحمد، 2009؛ السيد، 2008؛ العمري، 2021؛ عويسى، 2021؛ الفضلي، 2012؛ كامل، 2019؛ المنيزل، 1999؛ النعيم، 2006؛ هلالي، 2014؛ ونوق، وهشام، 2018؛ يس، والكربولي، 1982)؛ حيث أكدت على ضرورة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات الأداء التدريسي؛ بالإضافة لمهارات إدارة وقت التعلم، كما يرتبط ذلك أيضاً بمستوى دافعية الطلاب للتعلم.

وتتضمن صورة المناخ التعليمي الفعال الجانب السيكولوجي للطلاب، والذي يراعى من قبل الأستاذ في تعامله معهم واحترام آرائهم وتقدير جهودهم، وبث الطمأنينة فيما بينهم، بما يشجعهم على المشاركة الإيجابية، ويحسن من العلاقات الاجتماعية، ويزيد من مهارات التواصل الكلي فيما بينهم، كما يقوي الثقة بالنفس لديهم؛ لذا ينبغي على الأستاذ أن يحفز طلابه لمعايشة أحداث التدريس بغية اكتساب خبرات جديدة وربطها بما لديهم من خبرات سابقة، وهذا ما يؤدي إلى كسر الرهبة التي تعتري بعض الطلاب، والتي قد تصل إلى حد الخوف أحياناً في تعاملهم مع أستاذهم في الموقف التدريسي؛ حيث ينتاب البعض منهم، شعوراً أو اعتقاداً بأن الأستاذ لا يسمح بمجادلته أو الرد عليه أو المداخلات التي قد يشوبها الخطأ من ناحيتهم؛ وذلك يجنبهم الإقبال على

المشاركة وتفضيل الاستماع أو الانصات لأستاذهم، وأحياناً يصل الأمر ببعضهم إلى الهروب أو الانسحاب من المناقشة والحوار، وعليه توجب السماح لهم التعبير عن أراءهم وتخلصهم من التمركز حول ذواتهم.

وتكتمل صورة المناخ التعليمي الفعال بتهيئة الجانب المعرفي لدى الطلاب لاستقبال الخبرات الجديدة دون توتر أو تعارض بين ما يمتلكه الطلاب من خبرات وما يود الأستاذ إكسابه لهم؛ لأن ذلك يؤدي بداية إلى صراع معرفي قد يؤدي بالتبعية إلى إخفاقهم في الهدف المرتقب الوصول إليه، ومن الملاحظ أن المناخ التعليمي في جملته إما أن يسمح للطالب ببذل جهد واضح في ضوء طبيعة المهمة التي يكلف بها وأن يستقبل من أستاذه الرسالة متمعناً تفاصيلها، وإما أن يعزف عن المشاركة أو لا يعير رسالة أستاذه الاهتمام المطلوب؛ لذا لابد أن يتأكد الأستاذ قبل وأثناء التدريس من توافر مؤشرات المناخ التعليمي الإيجابي والداعم لتحقيق أهداف موضوع التعلم، ولا شك أن ذلك يتطلب تخطيطاً مسبقاً لبعض مكوناته، ومراجعة مستمرة لبيئة التعلم، ليعمل على الحد من الصعوبات أو التحديات التي قد تواجهه بصورة إجرائية، بأن يوفر البديل مثلاً عند صعوبة توافر متطلب ما، ويمكن القول بأن المناخ التعليمي الفعال يعد مكون رئيس من مهارة إدارة الموقف التدريسي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الأستاذ.

وتوصي البحوث والدراسات السابقة بأهمية تنمية الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي؛ كي يتمكن من إيجاد مناخ تعليمي فعال، يكسب من خلاله الطلاب خبرات التعلم المستهدفة، ومنها دراسة (إبراهيم، و الديرشوى، 2016؛ أبو سليم، 2019؛ أبو قديس، 2007؛ باجبير، الحمدي، و بامرحول، 2020؛ الدعيس، 2018؛ راضى، 2013؛ لفتة، 2021؛ معمرية، و خزار، 2008)، كما أشارت نتائج هذه الدراسات إلى صعوبة حدوث تنمية مهنية ذات أثر لدى الأستاذ الجامعي، بعيداً عن برامج تدريبية مقصودة، تسهم دون شك في تنمية ممارساته التدريسية بصورة فعالة.

ويعد معرفة الأستاذ الجامعي بالتوجهات التي تسهم في مقدرته على التدريس الفعال أمراً مهماً؛ حيث يؤدي ذلك إلى نجاحه في إدارة الموقف التدريسي وفق مفرداته الداعمة، والتي منها ضرورة الالتزام بالجدول الزمني، والحرص على تجنب الأعمال الروتينية التي تحدث الملل في نفوس طلابه، والسيطرة على المشكلات الطلابية مبكراً، مع التأكيد على العدالة في جميع الأمور، ومراعاة الفروق الفردية بين طلابه، ومشاركتهم في وضع قواعد النظام، اللازمة لضبط الموقف التدريسي، وتجنب التمييز والعقاب الجماعي، والمغالاة في العقاب أو حتى الثواب، إلى غير ذلك من الأمور التي تعمل على تكوين مناخ تعليمي يتسم بالفعالية.

وتتباين المشكلات التي قد تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال؛ فمنها ما يكمن في جمود المحتوى التعليمي الذي قد ينتج عن تعدد المهام الملقاة على عاتق الأستاذ، وبالتالي ندرة مطالعته لكل ما هو جديد عبر بنوك المعرفة الرقمية، مما قد يؤدي إلى ثبات الجانب الأكاديمي لديه، وضعف مواكبة أهداف المادة المتعلمة لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي، ولا مناص هنا عن مزيد من مطالعة مصادر ومراجع علمية حديثة أجنبية وعربية ذات صلة بالمادة المتعلمة، ومن ثم ينبغي التأكيد على وظيفية المعرفة المقدمة من خلال محتواها العلمي، وصعوبة الربط الوظيفي بين أجزاء موضوعات المادة وبين المواد الدراسية وبعضها البعض يتأتى من صعوبة الربط بين جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب من قبل الأستاذ، ومن تجاهل حصر أوجه الغموض بين ثنايا موضوعات المواد الدراسية ودعمها بتغذية راجعة مخطط لها

مسبقاً؛ بالإضافة إلى مشكلات الأداء التدريسي وفي صدارتها ضعف الاهتمام بإثارة الدافعية لدى الطلاب مما يحد من جذب انتباههم باستمرار نحو موضوع التعلم أثناء الموقف التدريسي، ويعمل على حدوث إشكالية في إدارته، والتي منها التسرب الفكري أو السرحان أو الانشغال مع الغير أو إشغال الغير، أو التسبب في إحداث قلاقل، وهذا يحتم على الأستاذ الرجوع إلى عوامل جذب الانتباه، كطرح أسئلة على الطلاب دون تحديد من الذي سيجيب عنها، وجعل عملية الاختيار عشوائية، وهنا يعتقد كل طالب بأنه مستهدف فينشط فكره ليصل للإجابة عن السؤال، أو ينتبه لإجابة أحد أقرانه الذي وقع عليه الاختيار، ليقارن إجابته بالإجابة الصحيحة، أيضاً طلب تفسير لبعض المواقف، أو الأحداث، أو الأفكار المتناقضة، والمرتبطة بموضوع التعلم يعمل على جذب الانتباه، والتنويع في مهارات التدريس بمعنى أن ينتقل الأستاذ من الإلقاء إلى المناقشة والحوار أو العرض العملي أو تقديم تغذية مرتجعة لسؤال يصعب الإجابة عنه، إلى غير ذلك من الأداءات التدريسية المتميزة.

وقد خلصت نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببيئة التدريس الجامعي إلى أن هناك مشكلات متنوعة تؤثر بصورة واضحة على فعالية المناخ التعليمي، ومنها دراسة كل من (الحداد، 2019؛ الحربى، 2015؛ الحربي، 2018؛ الحريز، 2016؛ الخليلي، 1991؛ الشمري، و مزبان، 2019؛ العمري، 2021؛ مكناسي، و قاسمى، 2020)، كما أكدت نتائجها على أن مستوى رضا الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية قد تقل في ضوء تفاقم المشكلات التي تحد من فاعلية المناخ التدريسي بشكل كبير، وأن الجانب الوجداني يعد عامل رئيس للمشاركة الطلابية والدافعية نحو المزيد من التعلم.

ويقع الطلاب في إشكالية واضحة عند تباين الرأي حول قضية ما، تتمثل في التعصب والحدة في التناول قد تنتهي بصدام، ومن ثم ينبغي أن نتدارك خطورة الموقف، وتوجب على الأستاذ التذكير بقواعد المناقشة والحوار التي لا بد أن يراعيها، كما توجب القناعة بأن الديمقراطية تقتضي قبول الآخر، وأن الاقتناع ينبغي أن يقوم على أدلة لا خلاف عليها، ويرتبط بذلك مسألة خروج بعض الطلاب عن الأعراف الجامعية أو قوانين وقواعد ولوائح متعلقة بسلوكياتهم؛ حيث إن التغاضي عن الأخذ بها وتطبيقها على جميع الطلاب بعدالة، يعد دعوة صريحة للفوضى والارتجال ويشجع على ارتكاب المزيد من الأخطاء والمخالفات، وينتقل ذلك دون مواربة إلى إدارة الموقف التدريسي.

وحري بالذكر أن الموقف التدريسي بالبيئة الجامعية لا ينفك عن صورته المتعارف عليها لدى أعضاء هيئة التدريس، والتي قطعا لا تسمح بالفوضى والارتجال؛ فهناك الممارسات التي يؤكد عليها القائم على إدارة الموقف التدريسي، والتي يحث من خلالها طلابه بأهمية تبادل الاحترام، والتعاون، وتقدير الجهود، وتقبل الآراء والأفكار مع تجنب نقد أصحابها، وإمكانية البناء على تلك الآراء والأفكار، وتشجيعهم على المشاركة بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بمواعيد اللقاءات التدريسية أو التدريبية وجدولها الزمني، وهذا ما يتيح الفرصة كاملة لأن يمارس عضو هيئة التدريس أدواره المنوطة به، وكذلك طلابه، وبالتالي تتحقق نواتج التعلم المرتقبة.

ويتفق التربويون على أن التدريس في المرحلة الجامعية ينبغي أن يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب وفق المجال التعليمي النوعي، ومن ثم فإنه لا مناص عن المناقشة والحوار وفق أسس وقواعد وآداب معلنة تضبط سيرها وتحقق فعاليتها، وتساعد على الاحترام، وتسهم في تبادل الخبرات، وتعمل على إشاعة مناخ من الديمقراطية، وبالتالي تذوب الرهبة وتزيد

المشاركة الطلابية، وفي المقابل تصوب المعتقدات الخطأ نحو المناخ التعليمي القائم؛ حيث يتوارث طلاب المرحلة الجامعية معتقد سائد يتمثل في ممارسة عضو هيئة التدريس الحزم والشدة المفرطة التي يستخدمها في الموقف التدريسي تجاه أي سلوك أو تصرف يكون بقصد أو بغير قصد قد يصدر عن الطالب، ولا يتقبله أستاذه؛ لذا بات ضروريا دحض مثل هذه التصورات الخطأ، وذلك بالعمل على إيجاد مناخ اجتماعي ونفسي يوصف بالإيجابي، ويتسم بالمودة والرحمة والتسامح، بما يضمن بالضرورة تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مادة التعلم والقائم على تدريسها.

وقد أشارت الدراسات والبحوث السابقة في نتائجها إلى أهمية المناخ التعليمي في تنمية أنماط التفكير المختلفة لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية، ومنها دراسة كل من (أبو دف، ومنصور، 2011؛ أبو عوف، وقطامى، 1997؛ بن عمور، وبوشو، 2020؛ صالح، 2020؛ عبد المالك، 2020؛ العسري، وخياطي، 2018؛ الفاخري، 2009؛ لخشم، 2011)، كما توصلت نتائج بعضها إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وتلبية متطلبات ومهارات سوق العمل، ومن ثم أوصت بضرورة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة وظيفية.

وفي ضوء ما تقدم يصعب حصر مقومات المناخ التعليمي الفعال؛ إلا أن لها مؤشرات وممارسات يؤديها أستاذ المادة لا تنفك عن ضرورة تجنبه القيام بالأعمال الروتينية، وحرصه على الالتزام بالجدول الزمني، وتبنيه لفكرة العدالة الناجزة، ومن ثم السيطرة المبكرة على المشكلات، ومراعاة الفروق الفردية، والتأكيد على المشاركة الطلابية، ويتوجب على الأستاذ أيضا أن يتأكد من مناسبة البيئة الفيزيقية، ويهتم بتوظيف التقنيات الرقمية مع تمكنه من الجانب الأكاديمي للمادة، وبات ضرورياً التنبؤ بردود أفعال الطلاب، والعمل على تفعيل مهارات التواصل الكلي، ومن ثم الاهتمام باستفسارات وتساؤلات الطلاب، وتحديد مسؤولياتهم، مع الأخذ في الاعتبار تجنب تعميم العقاب الجماعي، والتمييز بين الطلاب، وتأكيده على أهمية موضوع التعلم، مع ضرورة الالتزام بوقت بدء فعاليات التدريس وانتهائه، وتحليه بالثبات الانفعالي، والذي يظهر تقبله لاستجابات الطلاب، وتجنبه المغالاة في العقاب والثواب.

ويؤدي توظيف التقنيات الرقمية دوراً فاعلاً في البيئة التدريسية الجامعية؛ حيث تعمل على تلبية احتياجات الطلاب، وتعزز من أنماط تعلمهم، وبالطبع تثقل مهارات الأداء التدريسي لدى الأستاذ، وهذا ما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة، ومنها (جرار، 2019؛ حاج منصور، و أبو بكر، 2017؛ الحسن، 2015؛ حسين، 2017؛ سطوطاح، و روابحية، 2016؛ طراد، و بخوش، 2017؛ الفضل، 2017؛ وادفل، 2016)؛ لذا جاءت توصياتها حول العمل على تنمية مهارات الأستاذ الجامعي في توظيف واستخدام التقنيات والمستحدثات الرقمية بصورة مستمرة، بما يضمن مواكبة كل ما هو جديد يمكن استثماره في فعالية العملية التعليمية الجامعية.

ويؤهل المناخ التعليمي الفعال أعضاء هيئة التدريس لأن يقيموا فعاليات تدريسية ثرية بعيداً عن النمطية والتقليدية التي تورث في نفوس الطلاب الملل والعزوف؛ لذا توجب عليهم امتلاك مهارات التدريس الفعالة، والتي تسهم في تعزيز مقدرتهم على إدارة الموقف التدريسي بكفاءة واقتدار متلازمين، ولا ضير من أن ذلك يرتبط بالمحافظة على قواعد العمل في البيئة التعليمية والمتفق عليها مسبقاً مع الطلاب؛ لضمان إشاعة مناخ يوصف بالنظامي، يؤدي حتماً إلى فاعلية البيئة التعليمية، وتحقيق الأهداف المرتبطة بموضوع التعلم، والاعتراف بتعدد المشكلات التي تقف حائلاً في الحصول على مناخ تعليمي فعال، يعد نقطة الانطلاق نحو وضع تصور مقترح

يوضح ملامح المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم؛ لتتكامل آليات وممارسات تنفيذه في البيئة التعليمية الجامعية المنتجة.

مشكلة البحث:

يعاني الأستاذ والطالب على السواء من ندرة توافر المناخ التعليمي الفعال الذي يشكل ضرورة لا مناص عنها في اكساب الطالب خبرات التعلم المتنوعة بواسطة ما يمتلكه الأستاذ من مهارات تدريسية فاعلة، مما قد يعد معوقاً في تحقيق نواتج تعلم تتسم بالابتكارية التي يتطلبها حتماً سوق عمل لا ينفك عن المعيارية في صورتها العالمية، وترتبط دوماً بتنمية مستدامة تتضمنها خطة الدولة الاستراتيجية وترجمها الخطة الاستراتيجية للمؤسسة الجامعية، ومن ثم يتطلب الأمر مراجعة مفردات العملية التعليمية محددة في أهمية الكشف عن مدى توافر مقومات المناخ التعليمي الفعال، والمتمثلة في قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية، ودور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي، إدارة الموقف التعليمي بنجاح، ويتطلب ذلك أيضاً ضرورة التعرف على أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، وهذا ما دعا إلى التوجه نحو صياغة تصور مقترح قد يسهم في توفير المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، بما قد يساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية بمرحلة التعليم الجامعي بصورة فاعلة؛ لذا تم صياغة السؤال الرئيس الذي يعبر عن مشكلة البحث في صورة استفهامية محددة مفادها(ما التصور المقترح الذي يحقق المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم؟)، وفي طياته امكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الجامعية والتي مصدرها (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب)؟
2. ما مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية، والمحددة في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)؟
3. ما الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (النوع _ الكلية) في الاستجابة عن رصد أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب؟
4. ما الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (الدرجة العلمية _ الكلية _ سنوات الخبرة) في الاستجابة عن مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
5. ما التصور المقترح الذي يحقق المناخ التعليمي الفعال وآليات تنفيذه المنبثقة عن الإطار الفكري ورؤية البحث ونتائجه الميدانية؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. وضع إطار فكري مختصر لمفردات المناخ التعليمي الفعال في بيئة التدريس الجامعي.
2. الوقوف على أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال في بيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلاب من خلال الدراسة الميدانية.

3. الكشف عن أهم مقومات المناخ التعليمي الفعال، والمنوطة بـ(قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عبر الدراسة الميدانية.
4. التعرف على الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (النوع _ الكلية) في الاستجابة عن رصد أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب، والوصول لتفسيرات تسهم في تعضيد آليات تنفيذ التصور المقترح.
5. استقصاء الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (الدرجة العلمية _ الكلية _ سنوات الخبرة) في الاستجابة عن مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ بغية استنتاج ما يثري آليات تنفيذ التصور المقترح.
6. صياغة التصور المقترح الذي قد يحقق صورة المناخ التعليمي الفعال ووضع آليات لتنفيذه تتسم بالوظيفية.

أهمية البحث:

تبلورت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. تناول البحث الحالي موضوعاً مهماً يرتبط بتفعيل إحدى الوظائف الرئيسة للجامعة؛ حيث يُعوّل على صياغة تصور مقترح قد يسهم في وضع صورة جلية للمناخ التعليمي الفعال يتسق مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.
2. استمد هذا البحث أهميته من ضرورة ما يمثله المناخ التعليمي المرتبط بإكساب الطلاب خبرات التعلم النوعية، والتي على أثرها تستمد المجتمعات الطاقات البشرية الفاعلة التي تمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. الإذعان لتوصيات البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي نادت بأهمية توفير البيئة التعليمية المانحة للخبرات التعليمية المستهدفة لطلاب المرحلة الجامعية، واستثمار ما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس من مهارات تدريسية تحقق نواتج التعلم النوعية المنشودة.
4. إتاحة وضع سيناريوهات مستقبلية لمواجهة ما يستجد من مشكلات تعليمية قد تؤثر سلباً على صورة المناخ التعليمي الفعال بمرحلة التعليم الجامعي.
5. وضع تصورات مقترحة لبرامج مهنية مستقبلية تسهم في التوعية بمقومات المناخ التعليمي الفعال بالمرحلة الجامعية وتعضيد العمل بها بصورة وظيفية وفق المجال النوعي للأستاذ الجامعي.
6. تصويب صورة التعليم الجامعي في ذهن طلابه؛ حيث نشر ثقافة التفاعل والتشارك في تحقيق نواتجه المستهدفة، ومن ثم المساهمة الفاعلة في التغلب على ما قد يطرأ من تحديات وصعوبات تواجه الموقف التعليمي.
7. تمكين الأستاذ الجامعي من مهارات التدريس في صورتها الصحيحة التي تؤدي بالضرورة لتوفير مناخ تعليمي داعم للعملية التعليمية.

أداتي البحث:

اشتمل البحث الحالي على:

1. استبانة استهدفت الكشف عن مدى موافقة عينة من الطلاب بالمؤسسة الجامعية والمرتبطة بالمشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال.
2. استبانة عمدت التعرف على مدى موافقة عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية، والمحددة في مقومات المناخ التعليمي الفعال.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

1. المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، والتي مصدرها (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب نفسه).
2. مقومات المناخ التعليمي الفعال والتي حددت في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح).
3. أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وطلابهم، الذين تفضلوا بالمشاركة في الاستجابة على أداتي البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تقنية (Google Form).

منهج البحث:

تم تبني منهج البحوث المختلطة (Mixed Methods Research) الذي يعتمد على جمع وتحليل ومزج البيانات الكيفية والبيانات الكمية معاً؛ للاستفادة من مميزات كلاهما، وتلافي عيوبهما منفردة، بما يمكن الوصول إلى نتائج أفضل وأعمق (Creswell, 2014, P. 43)، وفي البحث تم تحديد صورة المناخ التعليمي الفعال، ومن ثم تمت الإشارة إلى المشكلات التي قد تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، كما تم التنويه عن بعض مقومات المناخ التعليمي الفعال الرئيسة، وهذا يمثل الجانب الكيفي، ثم طبقت استبانة استهدفت الكشف عن مدى موافقة عينة من الطلاب بالمؤسسة الجامعية والمرتبطة بالمشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، كما طبقت استبانة أخرى عمدت إلى الكشف عن مدى موافقة عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية، والمحددة في مقومات المناخ التعليمي الفعال، ومن ثم صياغة التصور المقترح في صورته النهائية.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

المناخ التعليمي الفعال: Effective Educational Climate

وصف المناخ التعليمي الفعال بأنه طبيعة الأجواء السائدة داخل البيئة التعليمية المنظمة، والمتعلقة بنوعية المشاعر السائدة، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات القائمة بين طرفي العملية التعليمية من جانب، والمتعلمين فيما بينهم من جانب أخر (الخليلي، 2005، 149).

وذكر المناخ التعليمي الفعال بأنه الإطار النفسي والاجتماعي الذي تتم فيه التفاعلات بين طرفي العملية التعليمية والمادة المتعلمة، أو الظروف البيئية الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي تسود البيئة التعليمية والتي تولدها مكونات العملية التعليمية (أستاذ _ طالب _ مادة متعلمة _ بيئة مادية)، وتصورها الاستجابات فيما بينهم (قطامي وقطامي، 2002).

ووسم المناخ التعليمي الفعال بأنه يعبر عن الجو العام الذي يسود البيئة التعليمية المقصودة، ويتضمن المناخ المادي والنفسي، وتصوره العلاقات الاجتماعية بين طرفي العملية التعليمية في إطار المهام التعليمية التي يتم إنجازها أثناء فعالية العملية التعليمية وتسهم هذه العلاقات الاجتماعية المنضبة في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة سلفاً (بلقيس، 1987).

ويقصد بمصطلح المناخ التعليمي الفعال إجرائياً في هذا البحث بأنه صورة العلاقات الاجتماعية المنظمة بين طرفي العملية التعليمية (أستاذ _ طلاب) وتحكمها الأعراف الجامعية وقواعد العمل التي يقرها الطلاب مع أستاذهم، وبالتالي تحد من المشكلات التي قد تؤثر على وجدانيات الطلاب، ومن ثم تضعف من ممارساتهم لما يوكل إليهم من مهام للأنشطة التعليمية، وتقوم بيئة المناخ التعليمي الفعال على مقومات تسهم في إثرائه ودعمه لتحقيق أهدافه وتتمثل في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)؛ حيث ضمانة اكتساب الخبرات المقصودة التي خطط لها الأستاذ مسبقاً وفق النواتج المستهدفة من طلابه.

تصور مقترح: Suggested Proposal

يقصد بمصطلح تصور مقترح إجرائياً في هذا البحث بأنه المخطط الذي يصف صورة المناخ التعليمي الفعال بالبيئة التدريسية الجامعية، وفق مبررات وفلسفة ومنطلقات وأهداف وحدود ومتطلبات تنفيذ عامة وخاصة، ومن ثم رسم إجراءات تنفيذية يعبر عنها بآليات تفعيل تضمنت مقترحات الحد من المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال والتي مصدرها الأستاذ وإدارة الكلية، والطالب نفسه، ومن ثم وضع مقترحات أخرى شملت قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية، ودور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي، وصورة إدارة الموقف التعليمي، والتي تعد متطلبات مقومات المناخ التعليمي الفعال.

إجراءات البحث:

في ضوء تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية آنية الذكر لتحقيق أهدافه؛ فمن خلال أدواته تم الاعتماد على وجهة نظر عينة البحث للوصول إلى نتائج تمكن من وضع تصور مقترح للمناخ التعليمي الفعال استناداً على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.

وقد اشتملت أداة البحث الأولى على استبانة استهدفت الكشف عن استجابات عينة من الطلاب بالمؤسسة الجامعية حول المشكلات التي تقف عائقاً لتوفير المناخ التعليمي الفعال، والتي مصدرها (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب نفسه)، هذا وقد تمثلت درجة الموافقة في تدريجها الخماسي لتشمل مدى الموافقة (كبيرة جداً _ كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة _ ضعيفة جدا).

واشتملت أداة البحث الثانية على استبانة عمدت إلى الكشف عن استجابات عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية، حول مقومات المناخ التعليمي الفعال، والتي حددت في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف

التعليمي بنجاح) وتباينت درجة الموافقة في تدريجها الخماسي لتشمل مدى الموافقة (كبيرة جداً _ كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة _ ضعيفة جدا).

صدق أداتي البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لأداتي البحث تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينهما، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة تم حساب صدق المحتوى أو المضمون؛ حيث روعي في العبارات أن تكون ممثلة للهدف الذي اعدت من أجله، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق أداتي البحث عن طريق المحكمين، من أستاذة التربية وعلم النفس، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية لأداتي البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة؛ لتصبح أداتي البحث صالحة للتطبيق.

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لأداتي البحث، وقد أظهرت معاملات الارتباط لعباراتهما دلالة إحصائية عند مستوى (0.01، 0.05)، وبذلك أصبحت أداتي البحث تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ، بعد تطبيقهما على عينة استطلاعية قوامها (95) عضو هيئة التدريس، و(205) من الطلاب بواسطة (Google Form)، وقد بلغت درجة الثبات (0.97_ 0.96) للاستبانة الأولى، وبلغت درجة الثبات للاستبانة الثانية (0.95 _ 0.94)، وهو ما حقق وظيفية استخدام أداتي البحث في تحقيق الهدف منهما.

وتم تفريغ بيانات أداتي البحث باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (كبيرة جداً _ كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة _ ضعيفة جدا)، ثم حساب الانحراف المعياري ومجموع الدرجات والمتوسط الذي يمثل الوزن النسبي ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كا^2 لقياس دلالات التباين، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات، وحدد مدى الاستجابة من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة على أداتي البحث

درجة الموافقة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
المدى	4.2 ≤ م ≤ 5	3.4 ≤ م < 4.2	2.6 ≤ م < 3.4	1.8 ≤ م < 2.6	1 ≤ م < 1.8

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والذين شاركوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاستجابة (Google Form) على الروابط التالية:

الطلاب

https://forms.gle/F2AxACobY9GHyqFW9

أعضاء هيئة التدريس

https://forms.gle/2MEvzm8Dq5XXH4uc6

ويوضح الجدول التالي يوضح أعداد وتصنيف عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وفق بعض المتغيرات التصنيفية التي أخذت في الاعتبار فيما يلي:

جدول (2)

تصنيف عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وفق بعض المتغيرات التصنيفية

العينة	المتغيرات التصنيفية		العدد	المجموع
الطلاب	النوع	ذكور	1730	3666
		إناث	1936	
	الكلية	عملية	2366	
		نظرية	1300	
أعضاء هيئة التدريس	الدرجة العلمية	أستاذ	324	1118
		أستاذ مساعد	416	
		مدرس	378	
	الكلية	عملية	819	
		نظرية	299	
	سنوات الخبرة	(1 _ 5)	398	
		(6 _ 10)	309	
		(11 _ فما فوق)	411	

نتائج البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث الفرعية والتي ارتبطت بالجزء الميداني؛ فقد تم تناولها وفق ترتيبها كما يلي:

أولاً _ أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب:

للإجابة عن التساؤل الأول للبحث الحالي والذي نص على (ما أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الجامعية والتي مصدرها (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب) ؟؛ فقد تم الكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط برصد أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، وصنفت المشكلات وفق مصدرها لتشمل (الأستاذ_ إدارة المؤسسة الجامعية _ الطالب)؛ لذا تم حساب الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) والتي تتضح في الجداول التالية:

أ _ مشكلات مصدرها الأستاذ:

يستعرض الجدول التالي أهم المشكلات التي مصدرها الأستاذ وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (3)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) للمشكلات التي مصدرها الأستاذ وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر عينة البحث ن = 3666

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
صعوبة تلبية الاحتياجات المعرفية لدى الطلاب حول موضوع التعلم.	3.8017	1519.58	كبيرة
ضعف مواكبة بعض أهداف المادة الدراسية التي يقدمها الأستاذ بمتطلبات سوق العمل.	4.2755	3775.56	كبيرة جدًا
ندرة مطالعة الأستاذ لكل ما هو جديد مرتبط بالمادة الدراسية عبر بنوك المعرفة الرقمية.	4.2960	3697.48	كبيرة جدًا
إسناد تدريس المادة الدراسية لفترات كبيرة من الوقت لأستاذ بعينه.	3.8421	2026.26	كبيرة
تعدد المهام التدريسية والإشرافية والإدارية الملقاة على عاتق الأستاذ داخل المؤسسة التعليمية.	4.2	3218.37	كبيرة جدًا
ندرة اهتمام الأستاذ باتجاهات الطلاب نحو محتوى المادة الدراسية من قبل الأستاذ.	3.9157	1924.78	كبيرة
ضعف قناعة الطلاب بأن أستاذ المادة لا يضيف جديد للمحتوى الدراسي المقرر أثناء تدريسه.	4.3074	4055.27	كبيرة جدًا
الثبات النسبي لأسلوب التدريس المتبع من قبل الأستاذ والذي لا يتغير أسوة بتباين المحتوى التعليمي.	3.8350	1629.40	كبيرة
ضعف اهتمام الأستاذ بردود أفعال الطلاب أثناء التدريس.	3.6326	1267.58	كبيرة
تركيز الأستاذ على عملية الإلقاء معظم الوقت المخصص للتدريس.	4.2600	4097.37	كبيرة جدًا
ضعف اهتمام الأستاذ بالتقويم البنائي للطلاب أثناء التدريس لمعرفة مدى استيعابهم.	4.2750	4330.99	كبيرة جدًا
نادراً ما يتوقف الأستاذ عن الشرح أثناء عملية	3.9752	2641.07	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
التدريس بحجة تواتر الأفكار.			
اعتقاد الأستاذ بأن التدريس الجامعي يقوم على طرح لعناوين موضوعات بعينها تستكمل بجهود مطالعة الطلاب.	3.9231	1896.69	كبيرة
صعوبة متابعة الطلاب لحديث الأستاذ؛ مما ينتج عنه التسرب الفكري لكثير منهم.	3.8977	2277.40	كبيرة
انشغال الأستاذ بأمور لا ترتبط بموضوع التدريس تسبب التشتت الذهني لدى الطلاب.	4.1427	2805.49	كبيرة
اهتمام الأستاذ بالتعليق على الأحداث الجارية بعيدة الصلة بموضوع التدريس، والتي تستهلك المزيد من الوقت المخصص.	4.2368	3872.28	كبيرة جدًا
ضعف مراعاة الأستاذ للربط الوظيفي بين أجزاء موضوع التعلم أثناء التدريس.	4.4678	5603.98	كبيرة جدًا
تهاون الأستاذ في تطبيق قواعد العمل أثناء التدريس بما يؤدي لمزيد من التجاوزات من قبل بعض الطلاب.	4.2	3239.91	كبيرة جدًا
ضعف اهتمام الأستاذ بتوضيح أوجه الغموض التي تنتاب بعض أجزاء محتوى المادة الدراسية أثناء عملية التدريس.	4.1462	2742.16	كبيرة
صعوبة ربط الأستاذ بين جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب.	4.4525	4817.03	كبيرة جدًا
ندرة تصميم الأنشطة التعليمية التي تتطلب مشاركة طلابية من قبل الأستاذ.	3.8513	1680.91	كبيرة
تأجيل الأستاذ تساؤلات واستفسارات الطلاب إلى نهاية الوقت المخصص للتدريس.	4.3849	4263.76	كبيرة جدًا
الحد من تبادل الأفكار بين الطلاب أثناء التدريس من قبل الأستاذ.	4.2	3104.20	كبيرة جدًا
ندرة التحفيز وسبل جذب الانتباه للطلاب أثناء التدريس من قبل الأستاذ.	4.3317	4502.59	كبيرة جدًا
فشل الأستاذ في تكوين مناخ اجتماعي فعال بينه وبين طلابه أثناء التدريس.	3.8524	1656.35	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
ضعف مهارات التواصل الكلي بين الأستاذ وطلابه أثناء التدريس.	3.7507	1378.99	كبيرة
ندرة استثمار جهود وطاقات الطلاب من خلال مهام وتكليفات ترتبط بموضوع التدريس من قبل الأستاذ.	4.3914	4088.52	كبيرة جدًا
سرعة فعالية التهديد في ضبط النظام أثناء التدريس من قبل الأستاذ.	3.8857	1763.50	كبيرة
التراجع عن كثير من القرارات المتسرعة أثناء التدريس من قبل الأستاذ.	3.8096	1503.57	كبيرة
زيادة الضغوط والأعباء الحياتية على الأستاذ تجعله كثير الانفعال أثناء التدريس.	3.7338	1473.71	كبيرة
ضعف قناعة الأستاذ بما يبذل من جهود لتوفير مناخ تعليمي للطلاب.	4.0120	2408.59	كبيرة

باستقراء استجابات عينة البحث، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- في كثير من الأحيان ينشأ لدى الطلاب احتياجاً معرفياً ملحاً؛ قد يرجع للبحث عن التكامل بين ما لديهم وما ينبغي أن يتوافر؛ لذا ينبغي أن يكون الأستاذ كثير الاطلاع في مادة تخصصه، وما قد يرتبط بها من خبرات تساهم في سد احتياجات طلابه التعليمية، بصورة تؤكد لديهم مدى تمكنه من مادته تماماً، ويحدث ذلك مناخاً يتسم بالثقة والاستقرار.
- الاعتماد الرئيس من قبل الأستاذ على مهارة الالقاء في الموقف التدريسي مع تبني نمط التسريع لضيق الوقت المخصص، قد ينتج عنه صعوبة متابعة الطلاب له، مما قد يؤدي إلى تسربهم فكرياً أو انشغالهم بأمور أخرى، مما يتطلب من الأستاذ الوسطية في الإلقاء بما يناسبهم، والعمل على تفعيل المشاركة عبر مناقشة وحوار منظم وفعال، كذلك تبني فكرة التقويم التكويني لمساعدته في الكشف عن مدى متابعة الطلاب واستيعابهم لموضوع التعلم.
- تنشأ الفوضى والارتباط أثناء الموقف التدريسي نتيجة لضعف اهتمام الأستاذ بالتخطيط المسبق لمجرياته وفق جدول زمني ومشاركة محسوبة مسؤولة من قبل الطلاب؛ لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، وهذا ما يؤدي لتمكن الأستاذ من الربط الوظيفي بين ما يتضمنه موضوع التعلم من قضايا وبنى معرفية سابقة ولاحقة، وهذا ما يسمى بسلاسة التناول.

- بات مقدرة الأستاذ على جذب انتباه طلابه معول رئيس لفعالية المناخ التعليمي؛ حيث مقدرته على تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس، ومن ثم مقدرته على تبني أساليب متباينة لجذب الانتباه والتي تعمل على حفز أذهان الطلاب نحو قضايا موضوع التعلم.
- لا ريب أن تبني فكرة التهديدات التي تقابل الانحراف عن السلوك المرغوب فيه أثناء الموقف التدريسي تحدث رهبة وخوف لدى كثير من الطلاب، بما يؤدي لإيجاد مناخ غير فعال وغير صحي؛ لذا هناك ضرورة لبث الطمأنينة عبر تبني فكرة تفعيل قواعد العمل التي شارك الطلاب في صياغتها كدستور حاكم ومنظم لإدارة الموقف التدريسي.
- حري بالذكر أن الثبات الانفعالي للأستاذ يشكل حجر الزاوية لتكوين مناخ تعليمي فعال، ومن ثم ينبغي أن يتسم الأستاذ بالثبات الانفعالي وهدوء المزاج كي يستقر موقف التعلم، ولا يعرض طلابه لمواجهة تناقض السلوك؛ لأن ذلك يتسبب في إشكالية تحدث ارتباكاً عند إدارة الموقف التدريسي حتماً.

ب _ مشكلات مصدرها إدارة المؤسسة الجامعية:

يتناول الجدول التالي أهم المشكلات التي مصدرها إدارة المؤسسة الجامعية وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (4)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) للمشكلات التي مصدرها إدارة المؤسسة الجامعية وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر عينة البحث ن = 3666

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
قاعات التدريس لا تستوعب أعداد الطلاب؛ مما يحدث تكدس بها.	3.8535	1690.70	كبيرة
تجهيزات قاعات التدريس ضعيفة؛ نتيجة لندرة التقنيات الحديثة بها.	4.1421	2723.71	كبيرة
الجداول الدراسية مزدحمة بمواعيد المحاضرات والتدريبات التي يصعب على جميع الطلاب الالتزام بها.	3.8025	1453.37	كبيرة
المقاعد الدراسية في بعض حجرات الدراسة لا تتناسب مع الطبيعة العمرية للطالب الجامعي.	4.1143	3064.90	كبيرة
ضعف مشاركة إدارة الكلية للأستاذ في العديد من الأمور التنظيمية الخاصة بأماكن الدراسة.	3.8159	1515.10	كبيرة
ندرة استثمار الوحدات ذات الطابع الخاص بالمؤسسة التعليمية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية بصورة	3.7215	1478.98	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
مباشرة.			
ندرة الرعاية النفسية والاجتماعية والطبية الفعالة للطلاب داخل المؤسسة التعليمية.	3.8909	1782.22	كبيرة
ضعف الاهتمام بالمشكلات الحياتية التي يواجهها الطلاب خارج المؤسسة التعليمية من قبل إدارة الكلية.	4.3486	3944.84	كبيرة جدًا
ضعف فعالية الإرشاد الأكاديمي الموجه للطلاب من قبل الوحدات المخصصة لذلك.	4.2046	2944.64	كبيرة جدًا
ضعف الحافز المادي المقدم للطلاب المتميزين وأصحاب الاحتياج من قبل إدارة الكلية.	4.1331	2653.12	كبيرة
ندرة الأنشطة المختلفة خارج أسوار الكلية التي تسهم في استيعاب الطاقات والقدرات المختلفة لدى الطلاب؛ نتيجة لتكدس المحاضرات والأنشطة العملية والمعملية المرتبطة بها.	4.3194	4549.18	كبيرة جدًا
تجنب الأستاذ استقبال مشكلات طلابه المتنوعة؛ قناعة منه بأنها من مهام وظيفة إدارة الكلية.	3.7392	1543.31	كبيرة
تجاهل إدارة الكلية بعض أنماط السلوك غير المرغوب فيه من قبل بعض الطلاب لانشغالها بأمور أكثر أهمية.	4.1238	2838.20	كبيرة
قواعد ولوائح الكلية لا تطبق على جميع الطلاب بعدالة.	3.7179	1315.28	كبيرة
رصد إدارة الكلية لكثير من مخالفات الطلاب للقواعد المنظمة ولوائح المؤسسة، مما يزيد من الارتباك وبعموم الفوضى.	3.7632	1540.86	كبيرة
ندرة عقد ندوات تنظمها إدارة الكلية للطلاب بقيادة بعض الأساتذة ذوي الخبرة لتعميق القيم والأخلاق الحميدة لديهم، وحضهم على تجنب السلوكيات غير المرغوبة.	4.1015	3087.21	كبيرة
مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها إدارة الكلية للطلاب لا تحقق الأهداف المنشودة.	4.2853	3811.68	كبيرة جدًا
ضعف توفير الدعم اللوجستي للمؤسسة؛ ليساعد الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي منذ البداية على نحو سليم.	3.9373	1905.93	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
انتظام العملية التعليمية لا يبدأ مبكراً لانشغال الإدارة في تجهيز مقوماتها من جداول وأعمال صيانة وخلافه.	3.6713	1159.20	كبيرة
ضعف قنوات التواصل بين الطلاب وإدارة الكلية لحل مشكلاتهم بصورة فورية لينعكس مباشرة على فعالية العملية التعليمية.	3.8257	1374.52	كبيرة
ضعف توعية الطلاب بالأعراف الجامعية من خلال لقاءات توعوية تنظمها إدارة الكلية خاصة للطلاب المستجدين.	4.0979	2809.81	كبيرة
ضعف التواصل من قبل إدارة الكلية مع الطلاب حال تكرار غيابهم لظروف خاصة.	3.7087	1262.73	كبيرة

بالنظر إلى استجابات عينة البحث حول المشكلات التي مصدرها إدارة المؤسسة الجامعية وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- تركيز اهتمام إدارة المؤسسة الجامعية بالصورة التنظيمية للعملية التعليمية، بغض النظر عن الاهتمام بإيجاد مناخ تعليمي فعال عبر توفير مقومات تساعد في ذلك، وهذا أمر يحتاج لمراجعة؛ حيث ضرورة الاستعانة بخبراء التربية؛ فهم من يؤكدون على تزامن توافر الدعم اللوجستي مع الدعم النفسي، مما ينتج عنه مستويين من الرضا، أحدهما يشكل الرضا الوظيفي للأستاذ، والأخر يضمن الرضا التعليمي لدى الطلاب.
- تعدد قنوات التواصل بين إدارة المؤسسة التعليمية والطلاب يعد ضرورة قصوى، يتم من خلالها إقبال الطلاب على طرح ما يواجهون من معوقات، وتقبل تقويمهم لمستوى الخدمة التعليمية المقدمة، ومن ثم تكوين صورة جلية عن واقع الأداء المؤسسي بحيادية، ومن ثم يتكون المناخ التعليمي في صورته المقبولة لدى أطراف العملية التعليمية داخل المؤسسة.
- أهمية العمل على تنمية وعي الطلاب بالأعراف الجامعية أو قوانين وقواعد ولوائح السلوك، عبر برامج وندوات ثقافية تؤديها وحدات الإرشاد الطلابي المنتسبة لإدارة المؤسسة التعليمية، ويدعم ذلك العدالة المجتمعية داخل المؤسسة، وبالتالي يجنب مسببات الفوضى والارتجال والبعد عن كل ما يخالف الأعراف واللوائح المنظمة، وهذا ما يدعم المناخ التعليمي في صورته الفاعلة التي يتمناها المورد البشري بتباين مكوناته.
- إن تمتع أفراد إدارة المؤسسة التعليمية بفقه نظريات الإدارة التعليمية وما يرتبط بها من مجالات ومهام ومسؤوليات، يعمل على إيجاد مناخ تعليمي فعال قائم على أسس وقناعات علمية تتسم بالثبات والرغبة في تكوين شراكات فاعلة مع كافة الموارد البشرية بالمؤسسة.

جـ _ مشكلات مصدرها الطالب:

يستعرض الجدول التالي أهم المشكلات التي مصدرها الطالب وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (5)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) للمشكلات التي مصدرها الطالب وتحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر عينة البحث ن = 3666

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
تزايد الأحاديث الجانبية بين الطلاب عند بدء الأستاذ بالشرح؛ نتيجة لضعف التواصل.	4.1536	3138.24	كبيرة
ضعف مشاركة الطلاب مع أستاذهم أثناء التدريس؛ نتيجة قصور التفاعل بينهما.	3.9662	2110.11	كبيرة
ضعف معرفة قواعد العمل أو النظام داخل البيئة التعليمية من قبل الكثير من الطلاب، مما ينتج عنه حدوث اضطرابات غير مقصودة من بعض الطلاب.	4. 2	4480.10	كبيرة
معاناة بعض الطلاب من حب الظهور لجذب انتباه الآخرين، مما قد يؤثر على مجريات التدريس بصورة مباشرة.	3.8652	1707.85	كبيرة
نشوب بعض الخلافات بين الطلاب أثناء التدريس لأمور لا ترتبط بموضوع التعلم، مما قد ينتج عنه انشغالهم لبعض الوقت.	3.8887	1665.81	كبيرة
ضعف التعاون بين الطلاب عندما يوزع عليهم أنشطة تتطلب التعاون في إنجازها.	3.7640	1341.35	كبيرة
ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مما ينتج عنه ضعف في تبادل الخبرات بينهم.	3.9935	2116.36	كبيرة
تباين صور وملامح الخلافات بين الطلاب والمتمثلة في الغيرة أو تجاهل بعضهم البعض أو ضعف التعاون بينهما أو تجنب تبادل الخبرات أو الحدة في التعامل.	3.8402	2001.11	كبيرة
اعتياد بعض الطلاب على الانفعال والتعصب لرأيه خاصة عندما يدور نقاش بينه وبين أحد زملاؤه حول قضية تحتمل الرأي والرأي الأخر.	3.9662	2210.39	كبيرة
تجنب بعض الطلاب المناقشات والحوار مع بعضهم البعض خشية الخلاف الذي قد يؤدي بالبعض إلى	3.7946	1832.04	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
التعصب للرأي.			
ندرة اهتمام الطلاب بالقواعد والأسس المرتبطة بالمناقشة والحوار وبالتالي ضعف الاهتمام بها أثناء التدريس.	3.8074	1684.58	كبيرة
اعتقاد الطلاب بأن الديمقراطية تعني أن تتحدث بما تشاء أثناء سير إجراءات التدريس.	3.8020	1750.85	كبيرة
التزام بعض الطلاب بقناعات لا تتسق مع صحيح العلم، مما قد ينتج عنها آراء ورؤى متطرفة أو مغالى فيها.	3.8631	1885.55	كبيرة
ندرة اعتياد الطلاب على تبني الأستاذ لاستراتيجيات التدريس التي تسهم في تفعل البيئة التدريسية وتحقق أهدافها المنشودة.	3.8148	1807.05	كبيرة
نادراً ما يتكون لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو أستاذهم ومادته؛ نتيجة للمناخ غير الإيجابي أثناء التدريس.	3.6994	1452.57	كبيرة
شعور بعض الطلاب بالتهديد حيال تطبيق قواعد الحضور لمحاضراتهم وتدريباتهم، بغض النظر عن مدى استفادتهم.	3.7583	1438.06	كبيرة
ضعف مشاركة الطلاب في التخطيط المستقبلي لمهام الأنشطة التعليمية حينما يطلب منهم الأستاذ ذلك.	3.8672	1759.11	كبيرة
عزوف بعض الطلاب عن حضور محاضراتهم ودروسهم العملية؛ نتيجة للكثافة العددية للطلاب.	3.6978	1409.18	كبيرة
معاناة الطلاب بتعدد المهام الدراسية المرتبطة بمقرراتهم، ومن ثم قد يتجاهلون أداء بعضها.	3.9332	2014.89	كبيرة
ظهور حالة من الارتباك بين الطلاب عند إعادة تنظيم جلوسهم بطريقة يراها الأستاذ مناسبة.	3.9564	1883.67	كبيرة
ندرة مطالعة الطلاب لمزيد من المصادر العلمية المتخصصة المرتبطة بالمادة الدراسية.	3.5215	830.53	كبيرة

باستقراء استجابات عينة البحث حول المشكلات التي مصدرها الطالب نفسه، والتي قد تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- الاهتمام بتحقيق الأهداف الرئيسة لموضوعات التعلم، وترك المجال للطلاب لأداء الأهداف الفرعية بعد وقت التعلم الرسمي؛ ليحقق التكامل الوظيفي بين مفردات تلك الموضوعات ويكسبهم الخبرات في صورتها العميقة عبر ممارسة فاعلية من ناحيتهم؛ فقد ينتج عن ذلك تخفيف حدة الموقف التدريسي، ومن ثم تتحقق الفعالية المرتقبة لمناخ التعلم.
- تعد المشاركة الفاعلة بين الأستاذ وطلابه داعماً رئيساً لبيئة تدريسية حقيقية يتم التغلب من خلالها على العديد من السلبيات، والتي في مقدمتها تكوين الاتجاهات السلبية نحو الأستاذ ومادته، ومن ثم التسرب الذهني، أو الغياب غير المبرر، كذلك السلبية المفرطة تجاه المؤسسة وأنشطتها المتنوعة.
- تعويد الطلاب على الاحترام المتبادل عبر الالتزام بقواعد وآداب الحوار فيما بينهم من جهة ومع أساتذتهم من جهة أخري بما يضمن الحب والتآخي والمودة والبعد عن التعصب بكل صوره.
- تبني الأستاذ لمسار تنمية المجال الوجداني لدى الطلاب يشكل السياج الواقي من بعض الموروثات الخطأ مثل الغيرة بين الطلاب أو تجاهل بعضهم البعض أو ضعف التعاون بينهما أو تجنب تبادل الخبرات أو الحدة في التعامل، وغيرها مما يسبب ضعف العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.
- مواجهة تفشي ظاهرة الأحاديث الجانبية من قبل الطلاب أثناء الموقف التدريسي يقوم على ضرورة الوقوف على أسبابها، والتي منها موثوقية الطلاب في مدى مقدرتهم على اكتساب خبرات التعلم المستهدفة، أو العكس، وهذا يتطلب من الأستاذ أن يقدم كل ما هو جديد في مجاله، بما يشعرهم بضرورة الاهتمام بمفردات الموقف التعليمي.

ثانياً _ مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث الحالي والذي نص على (ما مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة الجامعية، والمحددة في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)؟؛ فقد تم الكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط بالكشف عن مقومات المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمحددة في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)؛ لذا تم حساب الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) والتي تتضح في الجداول التالية:

أ _ قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية:

يتناول الجدول التالي أحد أهم مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بقواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (6)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) لمقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بقواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية من وجهة نظر عينة البحث ن= 1118

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
التعاون بين الطلاب أثناء تنفيذ مهام أنشطة التعلم الجماعية.	3.7111	335.32	كبيرة
احترام آراء الآخرين أثناء التعلم.	4.2129	984.36	كبيرة جدًا
تقدير الفكرة وليس الأشخاص.	4.2013	927.84	كبيرة جدًا
تقبل جميع آراء وأفكار الطلاب، ومن ثم مناقشتهم فيها.	3.7227	425.56	كبيرة
البناء على آراء الآخرين أثناء التعلم.	4.0197	729.96	كبيرة
الحرص على تفعيل المناقشات البناءة بين الأستاذ وطلابه.	3.6941	359.42	كبيرة
التزام الطلاب بمواعيد المحاضرة والتدريبات وورش العمل، ومن ثم الالتزام بالجدول الزمني المعلن لمهام أنشطتها.	4.2478	1078.40	كبيرة جدًا
تجنب انصراف الطلاب أثناء المحاضرة أو التدريبات أوورش العمل.	3.7674	414.21	كبيرة
ضرورة العمل الجماعي في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم للعملية التعليمية من قبل الطلاب مع أستاذهم.	3.5072	250.74	كبيرة
التقليل من المؤثرات التقنية أثناء التدريس وفي مقدمتها غلق الجوال أو جعله صامتاً.	4.2147	1109.83	كبيرة جدًا

بالنظر إلى استجابات عينة البحث حول مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بقواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- يتحمل كل من الأستاذ وطلابه مسؤولية تنفيذ هذه القواعد، التي تعد بمثابة الدستور المنظم لإدارة الموقف التدريسي، والذي يتناغم مع فلسفة وأهداف المؤسسة التعليمية، ويتمخض عنها ثمرة بيئة تعليمية توصف بالملائمة والفعالة.
- تقوم فلسفة التعاون بين الطلاب على فلسفة الاعتماد الإيجابي في إنجاز مهام الأنشطة التعليمية، من خلال تبادل الأدوار فيما بينهم، ونجاح ذلك يعتمد على تخطيط مسبق

من الأستاذ؛ ليضع فرصة المشاركة أمام جميع طلابه، مما يحدث الأثر الطيب في نفوسهم، ويولد لديهم الرغبة في التواصل المستمر بصوره المختلفة.

- يؤسس احترام آراء الآخرين أثناء التعلم على مبدأ النقد البناء؛ كي نتجنب الاحباطات التي قد تحدث ومن ثم العزوف الذي يتأتى من النقد الهدام أو الاستخفاف في صورته المرفوضة.
- تبني حفز الهمم وشحذ الأذهان عبر استراتيجيات تدريسية تهدف لذلك، يسهم في استمطار الأفكار من قبل الطلاب، ومن ثم يبعدهم عن احتمالية تكوين اتجاهات سالبة نحو المادة.
- حرص أستاذ المادة على سلامة البنى المعرفة يشكل حجر الزاوية في تكوين اتجاهات إيجابية نحوه، ومن ثم يحرص طلابه على المزيد من التعلم وفقاً لمبدأ حب الاستطلاع.
- تبني فكرة تكامل الجهود التي يبذلها الطلاب أثناء الشراكة في تنفيذ مهام أنشطة التعلم يؤدي إلى الرأي أو الفكرة أو الإجابة الصحيحة، مما يحفز فكرة التعاون البناء الذي يؤسس على تنظيم وتخطيط مسبق.
- يقوم تحسين مسار الإلقاء من صورته التقليدية أو السائدة في بيئة التدريس الجامعي إلى الصورة التفاعلية أو ما يسمى بالمطورة؛ حيث المناقشة البناءة بين الأستاذ وطلابه بصورة منضبطة ومخططة سلفاً من الأستاذ تؤدي حتماً إلى تعزيز حب الاستطلاع نحو موضوعات.
- حرص الأستاذ على امتلاك مهارات إدارة الوقت، وتعويد طلابه على احترمه من خلال الالتزام بالجدول الزمني لأداء مهام الأنشطة التعليمية، وهذا قد يسهم في تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية، ويعمل على استثمار طاقات جميع الطلاب، ومن ثم تلبية احتياجاتهم التعليمية.
- حرص الأستاذ وطلابه على الاستثمار الوظيفي للتقنية الرقمية في تلبية الاحتياجات التعليمية، عبر التطبيقات البرامجية المفيدة.

ب _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي:

يتناول الجدول التالي أحد مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بدور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (7)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) لمقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بدور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي من وجهة نظر عينة البحث ن = 1118

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
التخطيط المسبق لفعاليات الموقف التدريسي.	4.2	1088.40	كبيرة جدًا
صياغة قواعد العمل.	3.8309	549.81	كبيرة
تفعيل قواعد العمل.	3.7513	460.69	كبيرة
إيجاد مناخ إيجابي.	3.6440	323.77	كبيرة
تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم.	3.9088	582.41	كبيرة
تعزيز استجابات الطلاب.	4.0501	752.68	كبيرة
توفير مناخ تعاوني.	4.3148	1246.09	كبيرة جدًا
توفير مواد وأدوات التعلم.	4.1297	863.69	كبيرة
تنظيم بيئة التعلم.	4.0018	616.18	كبيرة
تقويم نواتج التعلم.	4.3828	1331.26	كبيرة جدًا
وضع التصور المستقبلي لموضوعات التعلم.	3.6574	307.95	كبيرة

بالتأمل في استجابات عينة البحث حول مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بدور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- البيئة التدريسية التي تحرص على تفعيل قواعد العمل خلالها تكسب طلابها الخبرات التعليمية التي تسهم في إشباع شغفهم للتعلم وتعمل على سد احتياجاتهم التعليمية الأخرى، ومن ثم تكسبهم الثقة بالنفس وتنمي اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة المتعلمة في صورتها الإيجابية.
- ضمانة الوقاية من السلوكيات غير المرغوب فيها والمتوقع حدوثها من الطلاب يتأتى عبر تفعيل قواعد العمل؛ حيث استحضار صورة القدوة بما يساعد في تكوين مفاهيم صحيحة عن العدالة.
- يحقق الأستاذ المناخ الإيجابي في البيئة التدريسية الواقعية عندما يبذل جهداً مضنياً في وضع خطة لتوفير هذا المناخ، ورغبة أكيدة في تطبيقها ومحاولة تكرارها بعد تقييمها ورصد ما يواجه من صعوبات ووضع مقترحات يعالج بها تلك التحديات، ليصل إلى مبتغاة ويعود طلابه على المشاركة والعمل في ظل هذا المناخ الإيجابي.

- حرص الأستاذ على التنمية المهنية والأكاديمية يؤدي إلى تنمية ثقته في ذاته، ومن ثم يكتسب طلابه ثقتهم بأنفسهم جراء مناخ تعليمي تفاعلي يحقق أهداف التعلم المنشودة.
- تحفيز تكرار السلوك المرغوب فيه من قبل الأستاذ، مقابل تعديل السلوك غير المرغوب فيه، يعد صورة للتعزيز تثير دافعية الطلاب نحو التعلم، بل ويعضد نتائج تعلمهم.
- يشكل المناخ التعاوني ضرورة لإكساب الطلاب خبرات التعلم في مجالاتها المختلفة؛ لذا يحرص الأستاذ على توفيره بكل مناشط التعلم.
- الدعم اللوجستي للجانب المهاري يعد ضمانة لتحققه، وفق بيئة تدريسية منظمة تعتمد على مقدرة الأستاذ في توزيع مهام التعلم في ضوء الفروق الفردية للطلاب وحرصه على تقديم تغذية راجعة عند الحاجة إليها، ومن ثم توفير التعزيز الفوري لاستجاباتهم الصحيحة.

جـ_ إدارة الموقف التعليمي بنجاح:

يتناول الجدول التالي أحد مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بإدارة الموقف التعليمي بصورة مفصلة فيما يلي:

جدول (8)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) لمقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بإدارة الموقف التعليمي من وجهة نظر عينة البحث ن = 1118

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
تجنب القيام بالأعمال الروتينية.	4.2782	1170.82	كبيرة جدًا
الالتزام بالجدول الزمني.	4.0832	760.25	كبيرة
العدالة الناجزة.	4.2075	1480.98	كبيرة جدًا
السيطرة المبكرة.	3.6914	377.73	كبيرة
مراعاة الفروق الفردية.	3.5814	260.97	كبيرة
المشاركة الطلابية.	4.3354	1129.79	كبيرة جدًا
تجنب تعميم العقاب الجماعي.	3.7880	524.59	كبيرة
تجنب التمييز بين الطلاب.	3.7048	383.96	كبيرة
وضوح التعليمات.	3.5528	280.41	كبيرة
تأكيد أهمية موضوع التعلم.	3.8649	671.14	كبيرة
ضرورة الالتزام بوقت بدء التدريس وإنتهائه.	3.7048	361.90	كبيرة
الحرص على انتقاء العبارات.	4.0707	698.95	كبيرة

العبارات	الوزن النسبي	كا^2	مستوى الموافقة
الثبات الانفعالي.	3.6351	289.78	كبيرة
تقبل استجابات الطلاب.	4.0197	897.11	كبيرة
اتساق قواعد إدارة الموقف التدريسي مع لوائح العمل بالكلية.	3.7317	369.16	كبيرة
تجنب المغالاة في العقاب والثواب.	3.6020	323.78	كبيرة
التأكد من مناسبة البيئة الفيزيقية.	3.7174	387.44	كبيرة
ضرورة توظيف الوسائل والتقنيات الرقمية التعليمية.	4.2701	1059.65	كبيرة جدًا
إعلام الطالب بالسلوك غير المرغوب فيه.	4.1297	785.48	كبيرة
التمكن من الجانب الأكاديمي للمادة.	4.0349	665.15	كبيرة
التنبؤ بردود أفعال الطلاب.	4.2182	1198.95	كبيرة جدًا
تفعيل مهارات التواصل الكلي.	3.5376	277.96	كبيرة
الاهتمام باستفسارات وتساؤلات الطلاب.	4.0224	781.12	كبيرة
تحديد مسؤولية الطلاب.	3.5635	264.00	كبيرة
مراعاة خصائص الطلاب.	3.6199	315.66	كبيرة
ملخص نتائج مهام أنشطة التعلم.	4.0054	781.83	كبيرة

بفحص استجابات عينة البحث حول مقومات المناخ التعليمي الفعال والمرتبطة بإدارة الموقف التعليمي، وفي ضوء ما تم رصده من بيانات للوزن النسبي لهذه الاستجابات يمكن القول بأن:

- التركيز على الأنشطة الرئيسة يساعد في الحفاظ على الوقت المخصص للتدريس ويضمن السير في خطواته دون توقف.
- التوزيع العادل للوقت على جميع المهام التعليمية يعمل على الحد من الانغماس في أداء مهمة بعينها دون مراعاة باقي المهام، ويحمل الجميع مسؤولية تحقيق كافة المهام.
- أهمية العمل على معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها، بمزيد من الرعاية والملاحظة وتقديم النصح والمشورة بما يضمن سلامة سير إجراءات التدريس.
- العمل على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية يسهم بالضرورة في إدارة الموقف التدريسي بكفاءة، ومن ثم يعمل على الحد من الفروق الفردية عند اكتساب خبرات التعلم المختلفة لدى الطلاب.

- الحرص على التعزيز الإيجابي للسلوكيات المرغوب فيها يضمن المشاركة الطلابية في صورها المتباينة.
- عدالة الأستاذ وتطبيقه للقواعد على جميع الطلاب دون تفرقة وتوزيع مهام الأنشطة بعيداً عن التمييز بينهم، وتجنب الميل لطالب بعينه، يشكل حماية قوية لشخصية الأستاذ ودعماً سابراً لتصرفاته.
- يسهم الثبات الانفعالي في استيعاب الموقف ويلهم الأستاذ مقدرة لاتخاذ قرار سليم غير متسرع، مما ينتج عنه حل المشكلة أو معالجة الخلل الذي أعاق سير أحداث الموقف التدريسي.
- حث الطلاب على مطالعة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل المؤسسة التعليمية ومقارنتها بالقواعد المنظمة للعمل بالبيئة التدريسية، وهذا يعرف الطالب حقوقه وواجباته حتى يتسنى له المطالبة بها والالتزام على نحو ما يجب عليه القيام به، ومن ثم مراعاة الأعراف والتقاليد الجامعية.
- تنمية مقدرة الأستاذ على توجيه تساؤلات تعمل على شحذ أذهان الطلاب واستمطار الأفكار لديهم، واستقبال الاستجابات التي تكشف له عن مدى صحة ما يمتلكه الطلاب من معارف وخبرات مرتبطة بها.
- تجنب ترك الطلاب لمواجهة صعوبات أو مشكلات دون دعم أستاذهم؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى اكتساب أنماط فهم خطأ لديهم، وأقلها خطراً ضعف تمكينهم من تحقيق أهداف موضوع التعلم.
- تنمية مقدرة الأستاذ على تنويع أدائه التدريسي، بالإضافة إلى عبء تنويع الأنشطة وما يرتبط بها من مهام يؤديها الطلاب وفق تفاوتهم المعرفي والمهاري والوجداني.

ثالثاً _ الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (النوع _ الكلية) الخاصة باستجابات الطلاب:

للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث الحالي والذي نص على (ما الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (النوع _ الكلية) في الاستجابة عن رصد أهم المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال من وجهة نظر الطلاب؟)؛ فقد تم تناول كل متغير على حدة، يتم توضيحه فيما يلي:

أ _متغير النوع:

يقدم الجدول التالي عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الموافقة والتي يمكن أن تعزي لمتغير النوع فيما يلي:

جدول (9)

قيمة " ت " للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير النوع (ذكور _إناث) على الاستبانة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
ذكور	1730	294.4289	14.93328	.35903	3664	.298	غير دالة إحصائياً
إناث	1936	294.9344	14.44334	.32826			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير النوع (ذكور _إناث) على الاستبانة، مما يؤكد أن متغير النوع لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي.

ب _ متغير الكلية:

يقدم الجدول التالي عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الموافقة والتي يمكن أن تعزي لمتغير الكلية فيما يلي:

جدول (10)

قيمة " ت " للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير الكلية (عملية _نظرية) على الاستبانة

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
عملية	2366	294.7921	14.61280	.30042	3664	.592	غير دالة إحصائياً
نظرية	1300	294.5208	14.79645	.41038			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير الكلية (عملية _نظرية) على الاستبانة، مما يؤكد أن متغير الكلية لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي.

رابعاً _ الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (الدرجة العلمية _ الكلية _ سنوات الخبرة) الخاصة باستجابات أعضاء هيئة التدريس:

للإجابة عن التساؤل الرابع للبحث الحالي والذي نص على (ما الفروق المحتملة لبعض المتغيرات التصنيفية (الدرجة العلمية _ الكلية _ سنوات الخبرة) في الاستجابة عن مقومات المناخ

التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟)؛ فقد تم تناول كل متغير على حدة، يتم توضيحه فيما يلي:

أ _ متغير الدرجة العلمية:

يقدم الجدولين التاليين عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الموافقة والتي يمكن أن تعزي لمتغير الدرجة العلمية فيما يلي:

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك الموافقة بالاستبانة

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أستاذ	324	184.0340	8.46677	.47038
أستاذ مساعد	416	184.0168	8.12269	.39825
مدرس	378	184.3360	10.96054	.56375

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (الدرجة العلمية) على محك الموافقة غير متباينة، مما قد يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من دلالتها عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) للكشف عن دلالة الفروق بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك الموافقة بالاستبانة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**24.355**	**2**	**12.177**		**.868**
داخل المجموعات	**95825.839**	**1115**	**85.942**	**.142**	**غير دالة**
المجموع	**95850.194**	**1117**			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق، وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت قيمتها (0.142)، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا؛ مما يدل على أن متغير الدرجة العلمية لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي.

ب _ متغير الكلية:

يقدم الجدول التالي عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الموافقة والتي يمكن أن تعزي لمتغير الكلية فيما يلي:

جدول (13)

قيمة " ت " للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير الكلية (عملية _نظرية) على الاستبانة

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
عملية	819	184.0403	8.32527	.29091	1116	.594	غير دالة إحصائياً
نظرية	299	184.3746	11.45901	.66269			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لمتغير الكلية (عملية _نظرية) على الاستبانة، مما يؤكد أن متغير الكلية لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي.

جـ _ متغير سنوات الخبرة:

يقدم الجدولين التاليين عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الموافقة والتي يمكن أن تعزي لمتغير سنوات الخبرة فيما يلي:

جدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة البحث وفق (متغير سنوات الخبرة) على محك الموافقة بالاستبانة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
1 -5 سنوات	398	184.4221	8.33751	.41792
6- 10سنوات	309	183.6764	8.00358	.45531
11- فما فوق	411	184.1873	10.86778	.53607

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة على محك الموافقة غير متباينة، مما قد يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من دلالتها عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (15)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق (متغير سنوات الخبرة) على محك الموافقة بالاستبانة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	98.897	2	49.448	.576	.562 غير دالة
داخل المجموعات	95751.297	1115	85.876		
المجموع	95850.194	1117			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق، وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت قيمتها (0.562)، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا؛ مما يدل على أن متغير سنوات الخبرة لا يدخل كمؤثر بالبحث الحالي.

التصور المقترح:

يعرض الجزء التالي من البحث التصور المقترح الذي يحقق المناخ التعليمي الفعال، بعد الاستفادة من استجابات عينة البحث والتي عبرت عن وجهة نظرهم بموضوعية، كما استند على الإطار الفلسفي للبحث، وما تم التوصل إليه من نتائج ارتبطت بالدراسة الميدانية، وهو ما يجيب عن تساؤل البحث الذي نص على (ما التصور المقترح الذي يحقق المناخ التعليمي الفعال وآليات تنفيذه المنبثقة عن الإطار الفكري ورؤية البحث ونتائجه الميدانية؟)، وبالتالي يحقق الهدف الرئيس من البحث الحالي.

مبررات التصور المقترح:

قام التصور المقترح على بعض المبررات ومن أهمها:

- تبني صورة إجرائية لأهم مقومات المناخ التعليمي الفعال في بيئة التدريس الجامعي.
- الخروج بحلول إجرائية تسهم في التغلب على المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال.
- استهداف نواتج تعليمية تتضمن مهارات ريادية تنافسية تتوقف على صورة المناخ التعليمي بالبيئة الجامعية.
- استثمار الطاقات البشرية في الحرم الجامعي بات رهن مهام أنشطة تعليمية وظيفية تحقق أهداف مرسومة سلفاً في إطار مناخ تعليمي يتسم بالفعالية في مجمل مكوناته.
- الأستاذ المبتكر في البيئة الجامعة يستهدف الجمع بين المكون الأكاديمي والمهني في آن واحد، وتثمر عن خريج يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين.

- امتلاك الأستاذ الجامعي مهارات التصدي للمشكلات التعليمية المتجددة بات مكون رئيس من الجانب المهني لديه، ومعول لنجاحه في تحقيق ما يستهدف من غايات.
- تأكيد أهمية التنمية المهنية للأستاذ الجامعي والبرامج التوعوية للطلاب فيما يرتبط بفوائد توفير المناخ التعليمي الفعال؛ لتحقيق أقصى استفادة من العملية التدريسية في صورتها الإجرائية.
- إيجاد المناخ التعليمي الفعال يتوقف على طرفي العملية التعليمية (أستاذ _ طالب)؛ حيث الشراكة في توفير مقوماته، ومن ثم الالتزام بالأدوار المنوطة بكلاهما؛ بغية التغلب على ما قد يطرأ من مشكلات متباينة المصدر.

فلسفة ومنطلقات التصور المقترح:

اعتمدت فلسفة التصور المقترح بالبحث الحالي على المنطلقات الفكرية والمبادئ الأساسية التي تؤكد على أن اكتساب خبرات التعلم في مجالاتها المختلفة وفي ضوء تنوع التخصص الأكاديمية يتوقف بالضرورة على مقومات المناخ التعليمي الفعال، وما يمتلكه الأستاذ من مهارات تدريسية، وعلى وعي الطالب بالدور المنوط به؛ لضمان تحقيق نواتج تعلم تتسم بالابتكارية التي يتطلبها حتماً سوق عمل لا ينفك عن المعيارية في صورتها العالمية، وبناء على ما تقدم هناك منطلقات واضحة للتصور المقترح، منها:

- صورة المناخ التعليمي الفعال تمكن أساتذة الجامعة لأن يقيموا فعاليات تدريسية ثرية بعيداً عن الصورة السائد، والتي قد يورث منها الملل والعزوف المتلازمين في نفوس الطلاب.
- امتلاك مقومات التنمية المهنية للأستاذ الجامعي بات أمراً لا مناص منه؛ حيث يتوقف على مدى تمكنه من إدارة الموقف التدريسي بكفاءة واقتدار متلازمين.
- المدخل الرئيس لمناخ تعليمي فعال يرتبط حتماً بتفعيل الأستاذ لقواعد العمل في البيئة التعليمية والمتفق عليها مسبقاً مع الطلاب.
- التغاضي عن المشكلات المفتعلة أو التي تتمخض عن مفردات العملية التعليمية يقف حائلاً في الحصول على مناخ تعليمي فعال يسهم في اكساب الطلاب خبرات التعلم المنشودة.
- الواقع الحالي يشير إلى ندرة توافر المناخ التعليمي الفعال الذي يشكل معوقاً واضحاً في تحقيق نواتج تعلم تتسم بالابتكارية.
- مقومات المناخ التعليمي الفعال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفعيل قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية، والحفاظ على دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي، ومن ثم مقدرته على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، والسماح بالشراكة الفاعلة بينه وبين طلابه عبر أنشطة تعليمية مقصودة.

- يتوقف نجاح برامج التنمية المهنية للأستاذ الجامعي على تحديد الاحتياجات الفعلية للفئة المستهدفة، ومن ثم الوقوف على المشكلات الآنية والمستقبلية وحصر مقومات المناخ التعليمي الفعال وأدواره المرتقبة في البيئة التدريسية.
- يصعب تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب وفق المجال التعليمي النوعي لها بعيداً عن إيجاد مناخ تعليمي يتسم بالفعالية وفق ما يتاح من مقومات بالبيئة التدريسية المخطط لها سلفاً.
- تعد أدوار الأستاذ والطالب متكاملة في رسم صورة المناخ التعليمي الفعال عبر قناعة ذاتية بتلك الأدوار تؤدي إلى تحقيق نواتج تعلم تتسم بالعمق، وتثري حب الاستطلاع لدي طرفي العملية التعليمية بالبيئة الجامعية.
- اكساب خبرات التعلم في مجالاتها النوعية، يعد تعديلاً لسلوك الطالب الجامعي وفق معايير المناخ التعليمي الفعال.

أهداف التصور المقترح:

تمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح في رسم صورة واضحة الملامح للمناخ التعليمي الفعال عبر آليات تنفيذية قابلة للتحقيق، وتمخض عن ذلك بعض الأهداف الفرعية تمثلت في:

- تفعيل كل مكون من مكونات المناخ التعليمي ليستمد من ترابطها فعاليته الوظيفية في بيئة التدريس الجامعي، بما يسهم في تحقيق أهدافه المرتقبة.
- الحد من المشكلات التي قد تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال في بيئة التدريس الجامعي؛ حيث تبني أدوار أكثر فعالية لطرفي العملية التعليمية (أستاذ _ طالب).
- تبني برامج تستهدف التنمية المهنية للأستاذ الجامعي؛ بغية التنويع في مداخل واستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس؛ حيث الانتقال من الصورة السائدة للصورة التفاعلية والتي تعتمد على الشراكة بين طرفي العملية التعليمية (أستاذ _ طالب).
- استثمار طاقات الطلاب واستغلال مواهبهم في بناء خبرات تعليمية تتسم بالعمق والابتكارية عبر مناخ تعليمي فعال يحقق فيه الطلاب ذواتهم واستقلاليتهم ومن ثم تحملهم مسؤولية تعلمهم.
- تحقيق الدور الرئيس من أدوار المؤسسة الجامعية؛ حيث الفعالية التعليمية التي تؤتي ثمارها عبر نواتج تعليمية تشكل ريادة المؤسسة وتلبيتها لمتطلبات سوق العمل على المستويين المحلي والعالمي.
- تبني مسار التدريب الرقمي لأساتذة الجامعات والذي يستهدف مقومات المناخ التعليمي الفعال، والمحددة في (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي)؛ حيث إنها تمثل الأركان الرئيسة للمناخ التعليمي الجامعي الفعال.

- تعضيد ثقافة التقييم الذاتي للأستاذ الجامعي والذي يوجه مسار تفكيره نحو آليات التدريس الفعال، عبر بيئة تعليمية مخطط لها سلفاً، تساعد في تحقيق نواتج تعليمية منشودة، وتعمق علاقته مع طلابه بصورة يتقبلها، وتتسق مع شخصيته.
- نجاح الأستاذ في استكشاف مشكلات البيئة التدريسية والمرتبطة به، تعد لبنة أساسية للعمل على التغلب عليها؛ حيث تنمية مقدرته على بناء سيناريوهات مرنة تستهدف ذلك بصورة وظيفية.
- تنمية ثقة الأستاذ بنفسه بزيادة مقدرته على تفعيل الموقف التدريسي، وتلبية الاحتياجات التعليمية لطلابه والوصول بهم لمستوى الابتكار في مجالاتهم التعليمية النوعية.
- تنمية ثقافة الطالب كونه شريك أصيل نحو أهمية توفير بيئة داعمة لعملية التعليم والتعلم؛ حيث يساهم في التغلب على المشكلات التي يكون أحد مصادرها، ومن ثم يتمكن من اكتساب خبرات التعلم بصورة مرضية له، ويتحمل مسؤولية تعلمه بمزيد من التعاون مع زملاؤه وأستاذه.
- العمل على مراجعة السلبيات التي مصدرها إدارة المؤسسة الجامعية، والحرص على تلافيها بمزيد من الدعم اللوجستي لمكونات المناخ التعليمي ليصبح أكثر فعالية.

حدود التصور المقترح:

جاءت حدود التصور المقترح فيما يلي:

- اعتمد التصور المقترح على الإطار الفلسفي والرؤية الخاصة للبحث، ونتائج الدراسة الميدانية، وحرص على ألا يتجاوزها.
- اعتمد التصور المقترح على آراء عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية دون غيرهم، والذين شاركوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاستجابة على النموذج الرقمي (Google Form) والمحددة بروابط رقمية.
- راعى التصور المقترح السياق الداخلي الذي يعمل في ضوئه، وصلاحيته للتطبيق في البيئة الجامعية المصرية.
- تميز التصور المقترح بمرونة آليات تنفيذه، وأكد على أن نجاحه متطلب رئيس لتوفير مناخ تعليمي فعال يسهم في اكساب الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي الخبرات الوظيفية للمسار الأكاديمي، ويمكنهم من اتقان مهارات سوق العمل، ومن ثم يكسبهم الثقة بالنفس، ويعمل على تحقيق التنمية المهنية للأستاذ الجامعي بصورة صحيحة تساعده في تحقيق رسالته السامية، وتنمي لديه جودة الحياة الأكاديمية.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

المتطلبات العامة لتنفيذ التصور المقترح:

- متطلبات بشرية: أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية، خبرات ذوي الأداء المهني من داخل الجامعة وخارجها، طلاب الجامعة، المهتمون بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- متطلبات مؤسسية: متطلبات البيئة التدريسية الجامعية التي تتناسب وخصائص منتسبيها، التقنيات الرقمية المتنوعة، المنصات الرقمية، أماكن التدريب المعيارية، برامج التدريب المهني والتي تستوفي مقومات المناخ التعليمي الفعال بالبيئة الجامعية.
- متطلبات تشريعية: تفعيل القوانين واللوائح المنظمة للتدريب بالمنظومة الجامعية، عقد اتفاقيات وشراكات فاعلة بين الجامعة ومؤسسات التدريب الريادية، تفعيل عقود الشراكة بين كليات الجامعة والتربية في تنمية الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- متطلبات مادية: توفير الدعم اللوجستي الذي يسهم في توفير المتطلبات المادية للمناخ التعليمي الفعال.

المتطلبات الخاصة لتنفيذ التصور المقترح:

لإيجاد مناخ تعليمي فعال بالبيئة الجامعة يتوجب توافر مقومات هذا المناخ، والتغلب على المشكلات التي تعوق توافره.

الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح (آليات التفعيل):

تتضمن الإجراءات التنفيذية للتصور بعض المقترحات التي تعمل على التصدي للمشكلات التي مصدرها الأستاذ أو إدارة المؤسسة الجامعية أو الطالب، كما تحدد صورة مقومات المناخ التعليمي الفعال، والمتمثلة في: (قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية _ دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي _ إدارة الموقف التعليمي بنجاح)، وتفاصيلها فيما يلي.

مقترحات الحد من المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال والتي مصدرها الأستاذ:

- مطالعة الأستاذ ما يرتبط بمادة التخصص الأكاديمي من معارف وخبرات قائمة ومستحدثة؛ ليتسنى له تلبية احتياجات طلابه التعليمية، ومن ثم يتأكد لديهم تمكنه العلمي منها.
- استدامة الأستاذ على التجديد بإعادة صياغة أهداف مادته الدراسية، وفق متطلبات ومتغيرات واحتياجات سوق العمل في صيغته المحلية والعالمية.
- تعضيد الأستاذ تنمية مهارات التفكير العليا المرتبطة بمادته الدراسية لدى طلابه عبر مهام أنشطة تعليمية مقصودة.
- تمكين الأستاذ من مهارات التدريس، والتي تسهم بصورة مباشرة في اكتساب الطلاب للخبرات المرتبطة بموضوع التعلم.

- إكساب الأستاذ مهارات إدارة الموقف التدريسي؛ بما يمكنه من الالتزام بالجدول الزمني اعتمادا على تفعيل قواعد العمل التي تضمن تحقيق الضبط، والذي يدعم آلية اكتساب خبرات من قبل الطلاب.
- تنمية مقدرة الأستاذ على إثارة الدافعية لدى طلابه، بمزيد من الأنشطة التي تتضمن مهام وتكليفات تعمل على مشاركة معظمهم بصورة فردية أو جماعية.
- ممارسة الأستاذ لأنماط التعزيز وتفعيل قواعد العمل وتحميل الطلاب مسؤولية تعلمهم، ضمانة لإيجاد مناخ اجتماعي فعال يسهم في تبادل الخبرات بين الطلاب، ومن ثم يحقق أهداف التعلم المنشودة.
- تنمية وعي الأستاذ بأهمية الثبات الانفعالي ونتائجه الإيجابية في تجاوز المشكلات المتجددة في الموقف التدريسي، بما يضمن استثمار طاقات الطلاب، في ضوء ما يتخذه الأستاذ من قرارات صائبة أثناء فعاليات العملية التعليمية.

مقترحات الحد من المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال والتي مصدرها إدارة الكلية:

- توافر قاعات التدريس التي تتناسب مع الكثافة الطلابية، أو العمل بنظام المجموعات والفترات الدراسية المتتالية.
- تفعيل الشراكات المجتمعية التي تسهم في توفير تجهيزات قاعات التدريس من التقنيات التي تضمن فعاليتها.
- تفعيل العمل بنظام الساعات المعتمدة، والتي تضمن توفير مواعيد المحاضرات والتدريبات التي يختارها الطلاب وفق ظروفهم الخاصة، وبالتالي العمل في مجموعات صغيرة.
- تفعيل عمل اللجان التنظيمية التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم يقدمون المقترحات بشأن الأمور التنظيمية الخاصة بفعاليات الدراسة داخل المؤسسة.
- وضع الخطط الفاعلة لضمان استثمار الوحدات ذات الطابع الخاص بالمؤسسة التعليمية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية بصورة مباشرة.
- تفعيل الوحدات التي تقدم الرعاية النفسية والاجتماعية والطبية المستمرة للطلاب داخل المؤسسة التعليمية؛ حيث ضرورة الاهتمام بالمشكلات المتنوعة التي يواجهها الطلاب خارج المؤسسة التعليمية.
- وضع آليات وممارسات تضمن فعالية الإرشاد الأكاديمي الموجه للطلاب، والعمل على تقديم الحوافز في صورها المختلفة للمتميزين ولأصحاب الحاجة منهم.
- وضع الخطط التنفيذية التي تساعد في تفعيل الأنشطة المتنوعة خارج أسوار الكلية، والتي تسهم في استثمار الطاقات والقدرات المختلفة لدى الطلاب، وتهيئ لمزيد من الابتكارات وفق التخصص النوعي.
- ضرورة قناعة المؤسسة والعاملين فيها بقضية المثابرة على تعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه؛ حيث تعد الرسالة السامية التي تسعى لها المؤسسات التربوية قاطبة.

- تنمية الوعي الطلابي نحو ضرورة تفعيل قواعد ولوائح الكلية، ومطالعة الأعراف الجامعية، والتي تضمن تحقيق العدالة في صورتها الناجزة للجميع دون استثناءات تذكر، كما تضمن البعد عن صور الارتباك والفوضى المؤسسية.
- الاهتمام بعقد البرامج والندوات التي تعمل على تعميق القيم والأخلاق الحميدة لدى الطلاب، وتحض على السلوكيات الصحيحة التي ينشدها المجتمع.
- متابعة انتظام العملية التعليمية، والعمل على توفير الدعم اللوجستي؛ لضمان فعاليتها وتقديم الخدمات المستمرة لكل من الطالب والأستاذ.
- تفعيل قنوات التواصل المباشرة والرقمية بين الطلاب وإدارة الكلية؛ للتغلب على صور المشكلات التي تواجههم التعليمية منها وغير التعليمية، بما يضمن الانتماء والولاء للمؤسسة ويعضد من رسالتها المنوطة بتحقيقها.

مقترحات الحد من المشكلات التي تحدث خللا متوقعا في توافر المناخ التعليمي الفعال والتي مصدرها الطالب نفسه:

- العمل على توفير بيئة فيزيقية مناسبة للطلاب.
- تفعيل مشاركة الطلاب في أداء المهام والمناقشات وفق تخطيط مسبق وقواعد معلنة تضمن نجاحها.
- تبني آليات المحاضرة التفاعلية؛ حيث اتاحة الفرصة لطرح الاستفسارات والتساؤلات وفق مسار منظم يقلل من سلبية الإلقاء، ويسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأستاذ ومادته.
- الحرص على المتابعة الدقيقة والمستمرة لصورة العلاقات بين الطلاب؛ لضمان حل ما يطرأ من مشكلات قد تنتج عن تجاهل أو فهم خطأ أو غيرة غير مبررة أو ضعف تعاون أو حدة في التعامل غير مقصودة ... الخ.
- التغلب على ظاهرة الأحاديث الجانبية بين الطلاب؛ بمزيد من التواصل الفعال بين الأستاذ وطلابه؛ حيث التكليفات المستمرة والأسئلة السابرة وتفعيل قواعد ضبط النظام واستثمار الطاقات ...الخ.
- تجنب إغراق الطلاب في التفاصيل بالاعتماد على اكتساب الخبرات في صورتها الرئيسة بما يضمن الحد من الضغوط، ومن ثم الاستمرارية في التعلم على نحو يسهم في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب.
- ضرورة تبني قواعد وآداب الحوار والمناقشة أثناء المحاضرات والتدريبات والاجتماعات والمنتديات المباشرة والرقمية والمؤتمرات الطلابية، بما يؤدي إلى نبذ التعصب للرأي واحترام وتقدير الآخر.

مقترحات قواعد حفظ النظام بالبيئة التعليمية كأحد متطلبات مقومات المناخ التعليمي الفعال:

- ينبغي أن يحرص الأستاذ عند تخطيطه للموقف التدريسي على وضع أنشطة تتضمن مهام فرعية يؤديها الطلاب بصورة تكاملية؛ حيث يتطلب فيها توزيع الأدوار على تلك المهام.

- التعاون بين الطلاب أثناء تنفيذ مهام أنشطة التعلم الجماعية.
- مراعاة تبديل الأدوار بين الطلاب بعد كل مهمة لتعضيد التواصل بين المجموعات، وهذا يؤدي إلى الاعتماد الإيجابي فيما بينهم.
- إبداء قدر كبير من الاحترام والتقدير نحو ما يصدر من استجابات.
- الحرص على عقد المناظرات بين طالبين أو مع الأستاذ وبين أحد طلابه، أو يجري مناقشة وحوار بشكل منظم ومخطط له.
- تقدير الفكرة بالنقد للإفادة منها، وهذا ما يجب أن يحض عليه الأستاذ قبل استمطار الأفكار من قبل الطلاب، لضمان تجنب ما قد يؤدي إلى تشتيتهم أو عدولهم عن الإفصاح بما يدور في آفاق أذهانهم من أفكار.
- تقبل أداء الطلاب والأفكار، للتمكن من الكشف عن التصورات الخطأ التي قد يمتلكونها.
- البناء على آراء الآخرين أثناء التعلم.
- ضرورة تقدير ما يبذل من جهود مقدمة من الزملاء.
- الحرص على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة وأستاذها، ويثري عمليات التفكير العليا لدي الطالب.
- تنمية مهارات التواصل الكلي، والتشجيع على المشاركة بفاعلية، وتصويب ما يمتلكه الطلاب من اعتقادات خطأ، وتعميق التعلم، والعمل على زيادة حب الاستطلاع نحو التعلم.
- التزام الطلاب بمواعيد المحاضرة وبالجدول الزمني المعلن لمهام الأنشطة التدريبية.
- تجنب دخول الطالب متأخراً مما قد يسبب حالة من الارتباك أو الفوضى أو تشتيت المتابعين لأستاذهم، ومن ثم استهلاك وقتاً لإعادة المحاضرة لحالة الاستقرار التي كانت عليها.
- تجنب انصراف الطلاب أثناء المحاضرة أثناء فعاليات التدريب.
- تجنب مخالفة الأعراف والتقاليد الجامعية، والتي تتضمن تقدير واحترام أستاذ المادة، وفق حيز التأدب الثابت في الوسط الجامعي.
- تشجيع الطلاب على المشاركة والمساهمة مع بعضهم البعض عند أداء المهام المنوطة بهم.
- ضرورة العمل الجماعي عند إنجاز مهام الأنشطة؛ بغية تبادل الخبرات وتحسينها.
- تجنب توظيف التقنيات التي تؤثر سلباً على تركيز الطلاب، خاصة عندما يلقي الأستاذ معلومات مهمة أو يؤدي الطلاب بعض المهام التي تتطلب تجنب المشتتات.

مقترحات تفعيل دور الأستاذ في إدارة الموقف التدريسي كأحد متطلبات مقومات المناخ التعليمي الفعال:

- وضع الأستاذ قواعد للعمل تسهم في تنظيم البيئة التدريسية وتحد من السلوكيات غير المرغوب فيها، وتشجع على المشاركة وتبادل الخبرات وتساعد في عقد مناقشات وحوارات مثمرة تعمل على عصف أذهان الطلاب لاستمطار ما لديهم من أفكار.

- تمكين الطلاب من المشاركة والإدلاء بآرائهم دون خوف أو وجل، وتجنب الخشية من إعادة المحاولة مراراً، ويتولد لديهم حرصاً واضحاً للوصول لمستوى عميق من الفهم لمزيد من التعلم.
- حرص الأستاذ على أن يلتزم طلابه بقواعد تم وضعها بمشاركتهم، وينبغي أيضاً أن يظهر التزامه بها، وهذا يحدث توافقاً في السلوك بينه وبين الطلاب، مما يزيد من ثقتهم في شخصه ويكسبهم احتراماً وتقديراً له.
- ضرورة إشاعة مناخ يتسم بالمودة والمحبة والألفة والتسامح والتعاطف، مع مزيد من الديمقراطية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب.
- عمل الأستاذ على تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم ويشكل دوراً مهماً من أدواره في إدارة الموقف التدريسي، كما أن ثقة الطالب بنفسه تزداد نتيجة لاحترامه وتقديره، والذي يتأتى من إتاحة المشاركة له والسماح بإبداء رأيه والأخذ به عند التأكد من صحته وقبول تبادل الخبرات مع زملائه.
- العمل على تعزيز استجابات الطلاب أثناء الموقف التدريسي؛ حيث يسهم في حفزهم وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، كما يساعد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه لديهم، ويحفز على تكرار السلوك المرغوب فيه.
- عمل الأستاذ على توفير مناخ يسوده التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، ولا يقتصر ذلك على الجانب العملي، والذي تظهر من خلاله آليات التعاون في صورها المختلفة، من ملاحظة وتنظيم وتسجيل للنتائج وعرضاً مختصراً لها، لكن يمكن للأستاذ أن يصمم أنشطة تقوم على إعمال الذهن في حلها بصورة جماعية.
- العمل على توفير المواد والأدوات المناسبة والمتطلبة لتحقيق أهداف التعلم، ويتضمن ذلك حرص الأستاذ على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ويؤدي هذا إلى زيادة جذب الطلاب نحو التعلم، كما ينمي اتجاهاتهم نحو المشاركة في أنشطة التعلم بصورة وظيفية.
- تنظيم بيئة التعلم لتناسب مجموعات الطلاب وطبيعة المهام التي سيكلفون بها، ومن المعلوم أن ما يقوم به الطلاب في صورة نتائج تعلم تتطلب مراجعة من الأستاذ عند إدارته للموقف التدريسي لكي يقدم التغذية الراجعة التي تصوب ما قد يقع فيه الطلاب من خطأ.

مقترحات إدارة الموقف التعليمي بنجاح كأحد متطلبات مقومات المناخ التعليمي الفعال:

- ينبغي على الأستاذ تجنب الأعمال الروتينية التي قد تحدث في بيئة التعلم، والتي منها طلب إحضار أدوات ومواد تعليمية وتوقف فعاليات الموقف التدريسي لحين تواجدها، أو توصيل أجهزة أو تقنيات خلال وقت التعلم المخصص، مما يثير بعض المشكلات مثل الأحاديث الجانبية أو إحداث ارتباك أو فوضى أو تشتيت لأذهان الطلاب.
- هناك ضرورة للالتزام بجدول زمني لجميع مهام أنشطة التعلم لموضوع التعلم، فكما هو مخطط له من قبل الأستاذ يجب أن يضع لكل إجراء يؤديه أو أحد طلابه زمن محدد، ويصاغ ذلك إجرائياً في صورة جدول توضع فيه المهمة أو الإجراء المرتقب حدوثه وأمامه الزمن اللازم لتنفيذه.

- هناك مواقف تتطلب الحزم مع العدل، ويراعي الأستاذ فيها محددات العملية التعليمية في الموقف التدريسي، ونود الإشارة إلى أن تلك المواقف متعددة ومتباينة، فمنها مثلاً عندما يربط الأستاذ مستوى إنجاز مهمة موحدة بمستوى إتقان تم إعلانه، فلا يجوز العدول عنه مع مجموعة دون باقي المجموعات، إلا إذا اختلفت المواد المساعدة، أو المصادر، أو التغذية الراجعة المقدمة، لأسباب يدرك أهميتها أستاذ المادة.
- عند حدوث نزاع أو خلاف بين الطلاب لا بد من سيطرة الأستاذ عليه مبكراً، لنزع فتيل أزمة قد تتفاقم.
- ضرورة التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب يساعد على إدارة الموقف التدريسي، وفي الواقع يشكل ذلك دعماً لهؤلاء الطلاب؛ حيث يتم تنويع مهام أنشطة التعلم وتوزيعها وفق تلك الفروق، كما يمكن استثمار هذه الفروق في دعم بيئات التعلم الجماعية التعاونية، والتي يتم من خلالها تبادل الخبرات ووصول جميع المشاركين للمستوى المرغوب تحقيقه.
- وضع قواعد العمل لإدارة الموقف التدريسي، ويهدف ذلك إلى تحميلهم مسؤولية تنفيذها دون مقاومة، كما يؤدي إلى احترامها بمزيد من الحرص على تجنب خرقها.
- تجنب العقاب الجماعي لخطأ قد يرتكبه بعض الطلاب، فكثيراً ما يصدر سلوكيات غير مرغوب فيها من شأنها أن تحدث فوضى أو تسبب إزعاج أو تشتت جميع الطلاب، وقد يتمثل الخطأ في مخالفة التعليمات أو التوجيهات أو قواعد العمل المتفق عليها مع الطلاب.
- التمييز بين الطلاب أو توجيه الميول الإيجابية نحو طالب بعينه يعد أمراً مرفوضاً من قبل الأستاذ، وينبغي الحذر منه، لأن ذلك يحدث فرقة وشقاق بين الطلاب ويورث أحقاد وكراهية ويؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الأستاذ.
- ضرورة في إيضاح التعليمات الخاصة بقواعد العمل أو ضبط النظام داخل الموقف التدريسي حتى يتذكرها جميع الطلاب دوماً، فأحداث الحياة الضاغطة سواءً على الأستاذ أو طلابه وسرعة الأداء داخل المؤسسة الجامعية قد تجعلهم يتناسون تلك التعليمات.
- أهمية إظهار الأستاذ حماسه عند تناول موضوع التعلم في الموقف التدريسي ويؤكد مدى أهميته ليحفز الطلاب على اكتساب خبرات التعلم المرتبطة به.
- الالتزام بوقت بدء التدريس من الأستاذ وطلابه أمراً مهماً يسهم في تمكينهم من تحقيق الجدول الزمني لأنشطة التعلم المخطط لها سلفاً.
- انتقاء العبارات أو الألفاظ أو الكلمات عند إعطاء التعليمات أو توجيه الإرشادات أو تصحيح الأوضاع للطلاب كل ذلك يساعدهم على استيعابها وتنفيذها دون مقاومة تذكر منهم.
- هناك ضرورة لتوافر الثبات الانفعالي عند حدوث مشكلة أو خلل ما أثناء سير إجراءات الموقف التدريسي، فعلى الأستاذ أن يرسم ابتسامته ويضفي بعض المرح، مما قد يساعد في الحد من هذه المشكلة أو يقلل من وطأتها.

- ينبغي تقبل اقتراحات ومشاركات ومداخلات الطلاب بصدر رحب وتجنب مصادرة استجاباتهم، وهذا شريطة اتباعهم القواعد المنظمة لتلك الأمور، ومراعاة سماح الأستاذ ببدء تلقي المقترحات أو المداخلات.
- يجب مراعاة اتساق قواعد العمل أو القواعد المنظمة لإدارة فعاليات العملية التعليمية مع قواعد ولوائح العمل المنظمة للمؤسسة التعليمية؛ حيث يحرص الأستاذ بمشاركة طلابه عند إعداد أو صياغة تلك القواعد ألا تتعارض مع لوائح الكلية أو تعليمات إدارتها.
- ضرورة حرص الأستاذ في تجنب المغالاة للعقاب أو الثواب، كما يحتم عليه ألا تتجاوز العقوبات الموجهة لطلابه حدود اللوائح والقوانين المؤسسية.
- يجب توظيف الوسيلة التعليمية أو المستحدث التكنولوجي بطريقة صحيحة مع مراعاة التكامل والتسلسل المخطط له وفق أهداف موضوع التعلم.
- هناك ضرورة لإعلام الطالب بالسلوك غير المرغوب فيه من قبل أستاذه، فإذا صدر من الطالب سلوكاً غير مرغوب فيه لاحظه جميع الطلاب أعلمه أستاذه به علانية وقدم تعزيزاً مناسباً لتعديله، ليأخذ زملائه منه العبرة ويتجنبوا تكراره.
- المقدرة على العطاء تعني تمكن الأستاذ من الجانب الأكاديمي للمادة، وبكثرة المطالعة في التخصص وما له علاقة بالتخصص من تخصصات أخرى بالإضافة إلى الثقافة العامة التي تزيد من ثقة الأستاذ الجامعي بنفسه.
- ينبغي توقع ردود أفعال الطلاب والجاهزية لمواجهتها سواءً بالتعزيز أو التغذية الراجعة أو بالخطة البديلة، ولكي يتمكن الأستاذ من تحقيق ذلك يتطلب تخطيطه مسبقاً.
- ينبغي التمكن من مهارات التواصل الكلي للأستاذ، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية، ويساعد على إدارة الموقف التعليمي بشكل سليم.
- هناك ضرورة للإجابة عن استفسارات وتساؤلات الطلاب، وإبداء رد فعل واضح تجاه ما يصدر عنهم من استجابات، وتذليل ما يتعرضون له من صعوبات ومشكلات تتعلق بموضوع التعلم.
- إعلام الطلاب بما تتوقعه منهم أمراً مهماً؛ لأنه يحفزهم إلى بذل أقصى ما لديهم من جهد ويحملهم مسؤولية تحقيق ذلك، وهذا يتسق أيضاً مع أهمية إعلامهم بأهداف موضوع التعلم.
- أهمية تعرف خصائص الطلاب في اختيار بدائل التعلم المناسبة لهم، ويعد ذلك غاية في الأهمية؛ لأن دور تلك البدائل تتمثل في مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، كما تعالج الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- ضرورة تقديم ملخص لكل نشاط تعليمي يتم إنجازه، أو لكل جزء من موضوع التعلم يتم تناوله أثناء إجراءات التدريس المتبعة؛ ففي الواقع يسهم ذلك في زيادة تركيز الطلاب، ومقدرتهم على مراجعة أوجه الغموض مما يدفعهم للتساؤل أو الاستفسار.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وما تم عرضه من مفردات التصور المقترح، يوصي بمزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف ما يلي:

- فاعلية البرامج التدريبية التي تسهم في تنمية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية.
- الكشف عن المشكلات التي تحد من فعالية المناخ التعليمي الجامعي المرتبط بالجوانب (التدريسية _ البحثية _ المجتمعية)؛ بغية تبني مزيد من السيناريوهات العلاجية المناسبة.
- تقويم الفعالية التعليمية بالبيئة الجامعية في مجالاتها (المعرفية _ المهارية _ الوجدانية) بأدوات تتسم بالمعيارية العالمية.
- تبني استراتيجية لنشر ثقافة التقييم الذاتي لكل من (الأستاذ _ الطالب _ الهيكل الإداري)؛ بغية الانطلاق نحو الريادة المؤسسية.
- تبني المداخل والاستراتيجيات والطرائق التدريسية والتي ثبت فعاليتها في مجال التدريس الجامعي، ونالت قدر من الدراسات البحثية المتخصصة.
- تصور مقترح لفكرة المركز الجامعي للتنمية المهنية والتي يقوم على عاتق كليات التربية بالجامعات المصرية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، آلان جميل، والديرشوى، عبد المهيمن عبد الحكيم. (2016). أثر برنامج مقترح لدورة طرائق التدريس والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المحاضرين التدريسية واتجاهاتهم بجامعة دهوك .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج5، ع4*، (83 _ 97).

أبو دف، محمود خليل صالح، ومنصور، نعمة عبد الرؤوف عبد الهادي. (2011). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية .*مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج19، ع1*، (67 _ 133).

أبو سليم، إيمان حسين. (2019). دور استخدام المدرس الجامعي لاستراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب في تطوير مهارات الطالبات المعلمات في التربية الخاصة في تدريس اللغة العربية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج3، ع3*، (1 – 26).

أبو عوف، فاروق عبد الرحمن، وقطامي، يوسف. (1997). التدريس الجامعي ودوره في تنمية التفكير .*المؤتمر التربوي الأول - اتجاهات التربية وتحديات المستقبل: جامعة السلطان قابوس - كلية التربية، مج 3*، مسقط: كلية التربية - جامعة السلطان قابوس، (34 _ 66).

أبو قديس، محمود محمد. (2007). الممارسات المفضلة في إدارة الصف الجامعي من وجهة نظر كل من أساتذة الجامعة الهاشمية وطلابها .*دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج 34، ع 2*، (389 _ 410).

أحمد، عبد الله فرغلي. (2009). التخطيط لتكوين المعلم الجامعي بالجماهيرية في ضوء معايير الجودة . *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ع 28، ج 3*، (297 _ 332).

باجبير، عبد القادر عوض محمد، الحمدي، عبد الرحيم حميد مبارك، و بامرحول، عمر صالح. (2020). مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي الفعال لدي أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم وطلبتهم: كلية التربية أنموذجا .*مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ع36*، (142 _ 194).

بلقيس، أحمد محمد (1987). التفاعل اللفظي الصفي وتوظيفه في إدارة الصف وتنظيم التعلم، مفاهيمه وأصناف الكلام المستخدم فيه، معهد التربية، الأنروا، اليونسكو، عمان.

بن عمور، سمير، و بوشو، جميلة. (2020). أثر المناخ التنظيمي الإبداعي على التفكير الإبداعي للأستاذ الجامعي: دراسة مقارنة بين الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع والأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المنخفض - جامعة المدية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .*مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف - مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، مج6، ع3* ، (78 _ 96).

جرار، أماني غازي. (2019). دور تفعيل تقنيات التواصل الاجتماعي في التعلم الفعال للشباب الجامعي الأردني: دراسة حالة .*مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية: دار الأطروحة للنشر العلمي، س4، ع2*، (45 _ 59).

حاج منصور، عازة حسن فتح الرحمن، و أبو بكر، ريحاب محمد ثروت عبدالغني. (2017). تنمية مهارات عضو هيئة التدريس الجامعي على استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس الجامعي للوصول إلى الابتكار .*مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية: جامعة البحر الأحمر، ع4*، (73 _ 110).

الحداد، عطية سالم. (2019). المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في ليبيا .*مجلة أبحاث: جامعة سرت - كلية الآداب، ع13*، (455 _ 476).

الحربى، محمد بن جزاء. (2015). مشكلات التدريس الجامعي لطلاب المنح كما يراها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية .*العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج23، ع1*، (624 _ 672).

الحربي، عيسى بن جود الله بن حميد. (2018). تقييم المشكلات الانفعالية لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة تبوك وعلاقتها بتقديرهم لفاعلية التدريس الجامعي .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج7، ع11*، (30 _ 51).

الحريز، خنساء جاسم محمد. (2016). دور البيئة التعليمية الإلكترونية في تطوير التعليم الجامعي: دراسة ميدانية بالتطبيق على الجامعات العراقية .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج7، (612 _ 642).*

الحسن، عصام إدريس كمتور. (2015). مدى فاعلية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات .*مجلة العلوم الانسانية: جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج22، ع3*، (1287 _ 1305).

حسين، أحمد بن محمد عبد الفتاح. (2017). لمحات حول دور التقنيات الجديدة في النهوض بالبحث الصفي - الجامعي .*مجلة كلية الآداب: جامعة السويس - كلية الآداب، ع9*، (188 _ 223).

الخليلي، أمل عبد السلام (2005). إدارة الصف المدرسي، عمان: دار صفاء.

الخليلي، خليل يوسف. (1991). مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك .*دراسات تربوية: رابطة التربية الحديثة، مج6، ج 35*، (277 _ 295).

الدعيس، صفية ناجي إسماعيل. (2018). درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء .*مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي، ع38*، (77 _ 90).

راضى، زهور جبار. (2013). أثر أنموذج التدريس التأملي لتطوير مهارات معلم التربية الفنية الجامعي .*مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، ع80*، (315 _ 330).

سطوطاح، سميرة، و روابحية، مريم. (2016). التجديد التكنولوجي وواقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار - القطب الجامعي البوني .*جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش، مج17، ع1*، (111 _ 131).

السيد، عبد العظيم السعيد مصطفى. (2008). المناخ التنظيمي وعلاقته بجودة الأداء التعليمي في كليات التربية النوعية: منظور معلوماتي. *مؤتمر توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية*، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية وجامعة سيناء والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، (119_202).

الشمري، نبيل كاظم نهير، و مزبان، رغد عبدالكريم. (2019). مشكلات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة .*مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية: جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج44، ع2*، (220 _ 241).

صالح، نجلاء محمد محمد. (2020). استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي .*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع49، ج3*، (819 _ 846).

طراد، طارق، و بخوش، وليد عبدالعزيز. (2017). دور التقنيات في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة .*مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، ع3*، (48 _ 65).

عبد المالك، هدى حسن أحمد. (2020). برنامج تدريبي مقترح قائم على تنمية مهارات التفكير النقدي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى الشباب الجامعي .*بحوث في التربية النوعية: جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية، ع37*، (747 _ 775).

العسري، فتيحة، وخياطي، منصور. (2018). دور الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات التفكير لدى طلابه في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين .*مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة، ع3*، (137 _ 154).

العمري، حياة بنت رشيد حمزة. (2021). مشكلات البيئة الصفية التي تواجه طالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الرضا العام عن المناخ الدراسي الجامعي .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج9، ع2*، (487 _ 514).

عويسى، كمال. (2021). خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة . *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة، مج6، ع1*، (521 _ 529).

الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (2009). دور الأستاذ الجامعي في تحفيز وتنمية التفكير الإبداعي .*المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ج 2*، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، (59 _ 76).

الفضل، محمد إبراهيم محمد. (2017). واقع توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس الجامعي .*مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات: جامعة غرب كردفان، ع13*، (189 _ 212).

الفضلي، منى عبد المحسن عبد الرحمن. (2012). مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات المعلمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة .*رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س 33، ع 125*، (291_341).

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (2002). إدارة الصفوف، عمان: دار الفكر.

كامل، علياء الحسين محمد. (2019). تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية .*حوليات آداب عين شمس: جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج47*، (487 _ 513).

لخشم، قسمية. (2011). دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة .*أعمال الملتقى الدولي الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية: جامعة سعد دحلب البليدة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ج2*، البليدة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة سعد دحلب البليدة، (1027 _ 1037).

لفتة، محمد سعدي. (2012). المهارات اللازمة للتدريس الجامعي الناجح .*مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، ع 202*، (447 _ 462).

معمرية، بشير، و خزار، عبدالحميد. (2008). مهارات التدريس الجامعي: أصولها النظرية وممارساتها العملية .*مجلة الإحياء: جامعة باتنه 1 - كلية العلوم الإسلامية، ع12*، (459 _ 480).

مكناسي، أميرة، و قاسمي، صونيا. (2020). المشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية .*مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مج34، ع2*، (605 _ 643).

المنيزل، عبد الله فلاح. (1999). المناخ الصفي المفضل والواقعي كما يتصوره الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية .*دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية، مج 5، ع 2*، (171_ 199).

النعيم، عبد الرحمن بن عبد الله. (2006). خصائص المعلم الجامعي كما يدركها طالب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل: دراسة ميدانية. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 55*، (178_199).

هلالي، هدى محمد محمود. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المعلم الجامعي في ضوء التعلم الذاتي .*مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع159، ج4*، (163_208).

وادفل، محمد. (2016). استعمال تقنيات التدريس الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني .*أعمال ملتقى: الفلسفة والتربية والمستقبلية: الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية وجامعة سعيدة - مختبر تطوير البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، الجزائر: الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية وجامعة سعيدة - مخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (197 _ 210).

ونوق، عبد القادر، وهشام، حسان. (2018). العلاقة بين مهارات الاستاذ الجامعي في التدريس ودافعية الطلبة للتعلم: دراسة ميدانية على بعض طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور الجلفة .*مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، ع33*، (452 _ 462).

يس، سعد، و الكربولي، حمد دلي. (1982). آراء الطلبة والتدريسيين في كلية التربية / جامعة بغداد في المناخ التعليمي الجيد داخل الصف الجامعي .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع 6*، (29 _ 56).

ثانيا: المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية:

Ibrahim, Alan Jamil, and Al-Dirshawi, Abdul-Muhaymin Abdul-Hakim. (2016). The impact of a proposed program for the teaching methods course and university training in developing the teaching skills and attitudes of lecturers at the University of Duhok. Specialized International Educational Journal: Dar Simat for Studies and Research, 5, (4), 83_97.

Abu Daf, Mahmoud Khalil Saleh, and Mansour, Nima Abdel Raouf Abdel Hadi. (2011). The role of the university professor in promoting the curriculum of correct thinking among his students in light of Islamic standards. The Islamic University Journal for Human Research: The Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, 19, 67-133.

Abu Salim, Iman Hussein. (2019). The role of the university teacher's use of student-centered teaching strategies in developing the skills of female student teachers in special education in teaching Arabic. Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center Gaza, 3,(3), 1-26.

Abu Auf, Farouk Abdel Rahman, and Qatami, Youssef. (1997). University teaching and its role in the development of thinking. The First Educational Conference - Education Trends and Future Challenges: Sultan Qaboos University - College of Education, 3, Muscat: College of Education - Sultan Qaboos University, 34-66.

Abu Qadis, Mahmoud Muhammad. (2007). Preferred practices in university classroom management from the point of view of both the Hashemite University professors and students. Studies - Educational Sciences: University of Jordan - Deanship of Scientific Research, 34, (2), 389- 410.

Ahmed, Abdullah Farghali. (2009). Planning for university teacher training in Libya in light of quality standards. Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts: Assiut University - Faculty of Physical Education, 28, (3), 297_332.

Bagbir, Abdel Qader Awad Muhammad, Al Hamdi, Abdel Rahim Hamid Mubarak, and Bamarhool, Omar Saleh. (2020). The extent to which bad university professors possess effective university teaching skills from their point of view and their students: College of Education as a model. Andalus Journal for Human and Social Sciences: Andalus University for Science and Technology, 36, 142-194.

Belqis, Ahmed Mohamed (1987). Classroom verbal interaction and its use in classroom management and learning organization, its concepts and types of speech used in it, Institute of Education, UNRWA, UNESCO, Amman.

Ben Amour, Samir, and Bouchou, Jamila. (2020). The impact of the creative organizational climate on the creative thinking of the university professor: A comparative study between professors with high creative thinking and professors with low creative thinking - Medea University, Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences. Entrepreneurship Journal of Business Economics: Hassiba Ben Bouali University of Chlef - Laboratory of Competitiveness Development of Algerian Small and Medium Enterprises in Alternative Local Industries, 6, (3), 78-96.

Jarrar, Amani Ghazi. (2019). The role of activating social communication techniques in effective learning for Jordanian university youth: A case study. Al-Atheh Journal for the Humanities: Dar Al-Atheha for Scientific Publishing, 4, (2), 45-59.

Haj Mansour, Aza Hassan Fath Al-Rahman, and Abu Bakr, Rehab Muhammad Tharwat Abdulghani. (2017). Developing the skills of a university faculty member to use technological innovations in university teaching to reach innovation. Red Sea University Journal of Human Sciences: Red Sea University, 4, 73-110.

Al-Haddad, Attia Salem. (2019). Problems and difficulties facing university education in Libya. Research Journal: Sirte University - College of Arts, 13, 455-476.

Al-Harbi, Muhammad bin Jaza. (2015). University teaching problems for scholarship students as seen by faculty members at the Islamic University. Educational Sciences: Cairo University - Faculty of Graduate Studies for Education, 23, (1), 624-672.

Al-Harbi, Issa bin Jud Allah bin Humaid. (2018). Evaluation of emotional problems among students of the College of Education and Arts at Tabuk University and their relationship to their assessment of the effectiveness of university teaching. Specialized International Educational Journal: Dar Simat for Studies and Research, 7, (11), 30-51.

Al-Hariz, Khansa Jassim Muhammad. (2016). The role of the electronic educational environment in the development of university education: A field study by application to Iraqi universities. The Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies: Suez Canal University - College of Commerce in Ismailia, 7, 612-642.

Al-Hassan, Issam Idris Kamtor. (2015). The effectiveness of the second generation of interactive e-learning techniques in university teaching from the point of view of the educational and information technology specialist. Journal of Human Sciences: University of Babylon - College of Education for Human Sciences, 22, (3), 1287-1305.

Hussein, Ahmed bin Mohammed Abdel Fattah. (2017). Glimpses of the role of new technologies in advancing classroom-university research. Journal of the Faculty of Arts: Suez University - Faculty of Arts, 9, 188-223.

Al-Khalili, Amal Abdel Salam. (2005). School classroom management, Amman: Dar Safaa.

Al-Khalili, Khalil Youssef. (1991). University teaching problems from the viewpoint of faculty members at Yarmouk University. Educational Studies: Association of Modern Education, 6, 35, 277-295.

Al-Dais, Safiya Naji Ismail. (2018). The degree of availability of university teaching skills among faculty members at the Faculty of Education, Sana'a University. Generation Journal of Humanities and Social Sciences: Generation Center for Scientific Research, 38, 77 - 90.

Satisfied, Jabbar Zohoor. (2013). The effect of the reflective teaching model on developing the skills of the university art education teacher. Journal of the College of Basic Education: Al-Mustansiriya University - College of Basic Education, 80, 315-330.

Satotah, Samira, and Rawabhiya, Maryam. (2016). Technological innovation and the status quo of using modern technologies in higher education: A field study at Badji Mokhtar University -

Punic University Pole. Jerash for Research and Studies: Jerash University, 17, 1, 111-131.

Es-sayed, Abdul Azim Al-Saeed Mustafa. (2008). The organizational climate and its relationship to the quality of educational performance in the faculties of specific education: An informational perspective. Recruitment Conference Informatics in the Culture of Arab Generations: The Arab Center for Education and Development, Cairo: The Arab Center for Education and Development, Sinai University and the Arab Network for Open Education and Distance Education, 119-202.

Al-Shammari, Nabil Kazem Nuhair, and Mizban, Raghad Abdul Karim. (2019). Problems of using information technology in university teaching from the point of view of teachers in the College of Education for Human Sciences at the University of Basra. Basra Research Journal for Human Sciences: University of Basra - College of Education for Human Sciences, 44, (2), 220-241.

Saleh, Naglaa Mohamed Mohamed. (2020). Using group discussion methods and developing positive thinking among university youth. Journal of Studies in Social Work: Helwan University - Faculty of Social Work, 49, (3), 819-846.

Trad, Tariq, and Bakhosh, Walid Abdulaziz. (2017). The role of technologies in achieving the quality of higher education from the viewpoint of a university professor: A field study at Abbas University for the pride of Khenchela. Sociology Journal for Social Studies and Research: Zayan Ashour University, Djelfa - Faculty of Humanities and Social Sciences - Department of Sociology and Demography, 3, 48-65.

Abdel Malik, Hoda Hassan Ahmed. (2020). A proposed training program based on developing critical thinking skills as an approach to improving the quality of life for university youth. Research in Specific Education: Cairo University - Faculty of Specific Education, 37, 747-775.

Al-Asri, Fatiha, and Khayati, Mansour. (2018). The role of the university professor in developing the thinking skills of his students in light of the challenges of the twenty-first century. Al-Bahith Journal of Sports and Social Sciences: Zayan Ashour University, Djelfa, 3, 137-154.

Al-Omari, Hayat bint Rashid Hamza. (2021). Class environment problems facing Taibah University female students and their relationship to the level of general satisfaction with the university academic climate. International Journal of Educational and Psychological Studies: Refad Center for Studies and Research, 9, (2), 487-514.

Al-Omari, Hayat bint Rashid Hamza. (2021). Class environment problems facing Taibah University female students and their relationship to the level of general satisfaction with the university academic climate. International Journal of Educational and Psychological Studies: Refad Center for Studies and Research, 9, (2), 487-514.

Owais, Kamal. (2021). Characteristics and roles of a university professor under quality standards. Journal of Legal and Social Sciences: Xian Ashour University, Djelfa, 6, (1), 521-529.

Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed. (2009). The role of the university professor in stimulating and developing creative thinking. The Sixth Arab Scientific Conference for the Gifted and Talented - Caring for the gifted is an imperative for a better Arab future: The Arab Council for the Gifted and Talented, 2, Amman: The Arab Council for the Gifted and Talented and Jordan's Front for Learning and Cultural Exchange, 59-76.

Al-Fadl, Muhammad Ibrahim Muhammad. (2017). The status-quo of employing modern educational technologies in university teaching. West Kordofan University Journal of Sciences and Humanities: West Kordofan University, 13th ed., 189-212.

Al-Fadhli, Mona Abdel-Mohsen Abdel-Rahman. (2012). The level of classroom climate management according to the active learning requirements of female student teachers in the scientific and literary departments of the College of Education - King Abdulaziz University in Jeddah. The Arabian Gulf Message: The Arab Bureau of Education for the Gulf States, 33, (125), 291-341.

Qatami, Youssef, and Qatami, Nayfeh (2002). Classroom management, Amman: Dar Al-Fikr.

Kamel, Alia Al-Hussein Muhammad. (2019). Student evaluation of university professor performance in light of quality standards: A field study in social anthropology. Annals of the Arts of Ain Shams: Ain Shams University - Faculty of Arts, 47, 487-513.

Lakhsham, Qismeh. (2011). The role of the university professor in developing creative thinking among students. Proceedings of the International Forum: Creativity and Organizational Change in Modern Organizations: Study and Analysis of National and International Experiences: Saad Dahleb University, Blida - Faculty of Economics and Management Sciences, 2, Blida: Faculty of Economics and Management Sciences - Saad Dahleb University, Blida, 1027-1037.

Lafta, Mohamed Saadi. (2012). Skills needed for successful university teaching. Professor's Journal of Humanities and Social Sciences: University of Baghdad - College of Education Ibn Rushd, 202, 447-462.

Mamariya, Bashir, and Khazar, Abdel Hamid. (2008). University teaching skills: Their theoretical origins and practical practices. Al-Ihya Journal: Batna University - College of Islamic Sciences, 12, 459-480.

Meknassi, Amira, and Kassemi, Sonia. (2020). Pedagogical problems and their impact on the academic achievement of the university student: A field study. Journal of Prince Abdul Qader University of Islamic Sciences: Prince Abdul Qader University of Islamic Sciences, 34, (2), 605-643.

Al-Manizil, Abdullah Falah. (1999). The preferred and realistic classroom climate as perceived by students and faculty members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. Educational and social studies: Helwan University - Faculty of Education, 5,(2), 171-199.

Al-Naeem, Abdul Rahman bin Abdullah. (2006). Characteristics of the university teacher as perceived by male and female students of the College of Education at King Faisal University: A field study. Reading and Knowledge Magazine: Ain Shams University - College of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, 55, 178-199.

Hilali, Hoda Mohamed Mahmoud. (2014). The effectiveness of a training program based on training needs to develop the linguistic communication skills of the university teacher in the light of self-learning. Journal of Education: Al-Azhar University - College of Education, 159, (4), 163-208.

Wadfel, Mohammed. (2016). The use of university teaching techniques using e-learning. Proceedings of the Forum: Philosophy, Education and the Future: The Algerian Association for Philosophical Studies and Saida University - Research Development Laboratory in Social Sciences and Humanities, Algeria: The Algerian Association for Philosophical Studies and Saida University - Development Laboratory for Research in Social Sciences and Humanities, (197_210).

Wnoqi, Abdel Qader, and Hisham, Hassan. (2018). The relationship between university professor skills in teaching and students' motivation to learn: A field study on some social science students at Zayan Ashour University of Djelfa. Journal of Studies and Research: University of Djelfa, 33, 452-462.

Yassin, Saad, and Karbouli, Hamad Daly. (1982). The views of students and teachers in the College of Education / University of Baghdad regarding the good educational climate in the university classroom. Journal of Educational and Psychological Sciences: The Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, 6, 29-56.